الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤١٢ ٢٣ يونيه ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هديه



مريم فخر الدين

كلمة الاسبوع

تبحث لجنة خاصة بالمجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية موضوعا خطيرا يهم كل مؤلف فى الحقل الادبى او الفنى ، هو موضوع العقود التى يبرمها المؤلفون مع الجهات الحكومية . فقد لوحظ مثلا انوزارة التربية والتعليم تفرض على المؤلف الذى تشترى منه حق طبـــع كتاب ، شروطا وكذلك تفعل الاذاعة مع المؤلفين الذين تتعامل معهم

وقد أثير هذا الموضوع فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، فقرر وضع عقود نموذجية لحماية المؤلفين ، بعد مراجعة انواع العقود التى تبرمها هذه الجهات الحكومية ، وتعديلها بما يتفق مع الشروط النموذجية التى يقررها المجلس

ونحن نعتقد ان هذا الحل الذى يتجه اليه المجلس لا يحقق الغرض المطلوب ، ولا يحمى المؤلفين . اذ ما قيمة توصية المجلس فى هذا الصدد ، وكيف يلزم الجهات المختلفة بالتزام الشروط التى يقررها ؟

وماذا يكون الحال اذا رفضت الاذاعـــة مثلا تنفيذ هذه التوصية لان لها مجلساعلى لادارتها هو المختص بشئونها ؟

وقد يعرض الامر على مجلس الاذاعة فيرى ان هذه التوصية تتعارض مع مصلحة الاذاعة ويقرر عدم الاخذ بها

هذا اذن حل جزئى ، لا يمكن ان يحسم الخلاف ، لانه لا يستمد قوته من احكام قانون واجب التنفيذ

والحل الطبيعي الذى نقترحه هو تعديل احكام قانون الملكية الادبية والفنيـــة الذى صدر منذ اعوام . فقد جاءت احكام هـــذا القانون قاصرة عن تحقيق جميع صورالحماية الواجبة للمؤلف والملحن ، فاباح التنازل عن حق استغلال المصنف الادبي والفني بطريقة جزافية ، ولم ينص على حق المؤلف فىمقابل الاداء العلني والطبع الميكانيكي . وهـــذا النقص فى القانون المذكور هـــو الذى اتاح استغلال المؤلف

والواقع انه يجب تعديل قانون حماية الملكية الادبية والفنية على ضوء ما ظهر من تطبيقه خلال هذه الاعوام ، وسد الثغرات التى اظهرتها التجربة ، فتكون هذه الاحكام ملزمة لكل من يتعاقد مع المؤلف او الملحن



مارلين مونرو
تقدم لك
مفاجأة
فى العدد القادم



AL KAWAKEB

No. 412

23-6-1959

الكواكب

العدد ٤١٢

٢٣/ ٦/ ١٩٥٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوســـتة مصر العمومية ـ القاهـــرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣ر٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣ر٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٢/١٥ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى



زوزو نبيل : الحياة النقابية شجعتها !

الفن يخوض ... معركة الانتخابات

فننا لا يتخلف عن المعارك الاجتماعية . فننا تقدمى يساير ركب حياتنا المتطور . وأبلغ دليل على هذا هو أن زوزو نبيل ومحسن سرحان رشحا نفسيهما لانتخابات الاتحاد القومى .

* * *

رشحت الفنانة زوزو نبيل نفسها لعضوية الاتحاد القومى فى قسم ثانى الجيزة « الحوبتية » وزوزو تشرف على المسرح الاقليمى بوزارة الثقافة ، وهى « عضو » بمجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية . وهى بعد هذا كله فنانة مسرحية واذاعية ممتازة ونجمة لامعة على الستار الفضى .

تقول زوزو نبيل . وكانت عائدة لتوها من عند « الكوافير » :

— لقد تعلمت منذ مشاركتى للحياة العامة كعضو بمجلس النقابة ان انصت الى مشاكل الزملاء ومطالبهم بصبر وأناة وانخير لهم اسوب الحلول ، وقد ربى فى هذا الاهتمام بمشاكل الناس عموما ،وانا اشجع كل ذى مشكلة على ان يبوح لى بها ، مثلا « الكوافير » كان منذ لحظات يحدثنى عن مشكلته ، ان « محله » من غير رخصة وهو مهدد بالغلق ، وكم تعب وكم شقى ليحصل على رخصة الا أن ادارة الرخص لا تقتنع بأن حى « الحوبتية » فى حاجة الى « كوافير » رغم انه حى كبير آهل بعدد كبير من السكان .

« وأنا اختلط بالناس ، فانا اشترى لوازمى بنفسى واسمع الكثير من المشاكل فى احاديث الناس ، لهذا فكرت أن أوسع خدماتى واجعلها متاحة لاهل الفن كما هى متاحة للزملاء والزميلات فى النقابة . وقد عرفت دائما بأنى «انسانة» فعالة صوتا داخل القاعدة الشعبية ، — الاتحاد القومى — واخترت منطقة روض الفرج لاننى ابنها ، عشت فيها ثمانية عشر عاما وانا ادرى الناس بما يحتاجه بيتى وبحتاجه جيرانى واهل الحى ، وبرنامجى يتلخص فى كلمتين : أن اكون عينا لجمال عبد الناصر فى منطقتى وأرى العيوب وانصح بالاصلاح مع زملائى أعضاء الاتحاد فى الدائرة . ولحسن الحظ أن ايمانى بالله وتصرفات القدر قد جعلانى أفوز بلا منافسة ، فقد اجتمعنا نحن الذين نريد ترشيح انفسنا فى الدائرة لتقدم اوراقنا ، وكان زملائى فئة كبيرة من كبار المرشحين الذين يتمتعون بعصبيات ضخمة «يعنى بالبلدى وراهم رجالة» حتى الانسات كن مثقفات ثقافة عالية ويتمتعن ايضا بعصبيات كبيرة . وعندما علموا ان طابعى هو الخجل واننى لن اقوم ببرنامج معين للدعاية لا قوالة ، ولست من ذلك النوع الذى يقدم برنامجا مطبوعا حتى اذا نجح أصبح برنامجه حبرا على ورق ، ثم ان هناك مشاكل فنية عديدة تحتاج صوتا يصل بها الى اسماع المسئولين مثل : بناء المسارح وفتح أسواق للفيلم العربى فى الخارج ومقايضة الدول التى تستورد منها الافلام بأفلامنا . اما اذا قدر لى النجاح فأول ما سأقوم به هو عقد اجتماعات دورية لربات البيوت فى الدائرة لحل مشاكلهن الاجتماعية والعائلية وبذل النصح لكل أسرة من أسر الدائرة ، واعتقد ان هذا واجب يستحق عناء خوض المعركة الانتخابية»

* * *

والفنان محسن سرحان ، تربى فى حى شبرا ، وشهد الحى كل انتصاراته الفنية وشاهده فى أسعد أيام مجده ، ورآه وقد أضناه عرق الكفاح . صفق له وهو فتى أول على الشاشة ، واجتمع حول أجهزة الراديو ليتابعه بطلا لتمثيليات اذاعية ممتازة مثل سمارة وتوحة .

يقول محسن عن هدفه من وراء ترشيحه لنفسه فى دائرة روض الفرج :

— لقد فكرت مليا فى أن أكون لنفسى قالوا جميعا : « ستكون نحن دعاتك » . واكبرت فيهم هذه الروح التى ابعدت عنى المنافسة منذ اللحظة الاولى وخلقت بينى وبينهم تعاونا قلبيا فى سبيل المصلحة العامة .

« وحى روض الفرج من أكبر أحياء العاصمة ، ويمتاز بأن أهله جميعا من الطبقة المتوسطة ، ويقع على عاتقه أمر حيوى كبير هو تموين العاصمة بأهم لوازمها الغذائية من الخضر والفاكهة ، ففيه سوق الجملة ، وسأجتمع اذا حالفنى التوفيق بالمسئولين عن هذا الجهاز الحيوى ، لنتعرف أنا وزملائى على مشاكلهم ومتاعبهم ونكون عينا للاصلاح . ثم مشاكل المرور والحوادث العديدة التى تقع أمام عينى ، ستكون من اهم الاهداف التى سأوجه اليها كل جهودى ، علاوة على مشاكل اهالى الدائرة . وبالنسبة للفن سأحاول ان اكون انا وزملائى الفنانين الذين سينجحون فى الانتخابات اتحادا يرعى مصالح الفن وينهض به »



محسن سرحان : المنافسون سيتولون الدعاية له !



قصة حبي

كتبها عز الدين ذو الفقار ☆ وراجعتها كوثر شفيق

بعد طلاقي من السيدة فاتن حمامة، قررت ان اعيش بلا قيــود وبلا مسئوليات . فانغمست في عالم الحريه والانطلاق . على انني خمس سنوات من زواج انتهى بفراق . كنت اقضي وقتي كما تشتهي نفسي . ممتعا اياها بكل شيء .. سهر .. مرح .. ضحك

وكنت في ستديو مصر . اقــوم باخراج فيلم « اغلى من عنية » . ولم اكن ادرى ان القدر يدخر لي بين طياته في ذلك اليوم، بداية قصة حب جديد، يشغلني عن الدنيا التي ارتضيتها لنفسي . والعالم الذي ارتميت بين احضانه

في ذلك اليوم . قابلت « كوثر » لاول مرة . كانت في مريلة المدرسة، وضفيرتين . وفيونكة . طفلة صغيرة العمر والقد . ابتسامتها على شفتيها، وفي صوتها عذوبة، ووجهها شاحب جميل التقاطيع . كانت قد جاءت مع احد مساعدي في العمل . وعرفني بها على انها تلميذة في مدرسة الاميرة فوقية الثانوية – الاورمان حاليا – و « غاوية سينما موت » . وانها جاءت لتشاهد كيف يجري العمل في الاستديو

وسلمت كوثر على بانامل رقيقــة مرتعشة . وبنظرة منكسرة على اهدابها الطويلة . قالت لي والدم ينفجر في وجنتيها « انا اعرفك من زمان يا استاذ، بس ما شفتكش قبل كده .. شفتك بس في الصور وفي السينما » . وانصرفت عنها الى عملي . وجلست هي تراقب ما يدور حولها بكل اهتمام . ولكن نظرتها كانت بمثابة السهم الذي « انغرس » في قلبي . فجذبتني اليها ووجدت نفسي بلا ارادة، اختلس النظر اليها بين الحين والحين . ثم اراها تبتسم . نفس الابتسامة الهادئة الساذجة . فارد على ابتسامتها ببساطة وعدم تكلف، وقبل ان تغادر الاستديو، اقبلت على تشكرني بنفس الابتسامة الرقيقة والانامل المرتعشة والنظرة المنكسرة على اهدابها الطويلة

ومرت ايام . انشغلت عن ابتسامتها ونظرتها في تيار العمل والانطلاق ولكن القدر الذي وضعها في طريقي يوما . شاء ان يكمل دوره في حبك قصة الحب . فشاهدتها في احد الاستديوهات . تمثل . وقد فردت ضفائرها . وخلعت فيونكتها . ولبست الحذاء ذا الكعب العالي . والفستان « الجابونيز » . كانت جميلة . ونفس الابتسامة الساذجة على شفتيها . ووجدت نفسي مشدودا الى البقاء الى جوارها . وهي تمثل بكل اعصابها دورا صغيرا في « شورت » اعلان عن الكوكا كولا . واعجبتني طريقتها في التمثيل . وشعرت ان هناك مايدفعني للتكلم معها . لم اعرف كنه هذا الدافع في حينه . قد يكون الحب من اول نظرة . وعشــت دقائق ممتعة مع ابتسامتها ورنة صوتها الرقيق النابع من القلب في براءة وصدق

وانتهى التمثيل . وحانت ساعة الرحيل، وبحثت عن وسيلة للمواصلات تنقلها الى قلب العاصمة . وكانت بصحبة بعض صديقاتها . ووجدت نفسي . أعرض عليها توصيلها الى حيث تشاء . وكنت في طريق عودتي، أتمنى من قلبي . لو ان صديقاتها . تركتنا بمفردنا . لحظات

وكان القدر كبيرا . فرتب لنا الامر،

البقية على صفحة ٢٢

إنه أبلغ وصف لحياته كما عرفته في هذه الفترة .. أنه كان يعيش كهارون الرشيد .. لم أره في صحبه أقل من ثلاثة نساء .. وزجاجة ويسكي ..

بلغ من إعجابه بي كممثلة أنه مصر على ألا أعمل في السينما أبدا ..

إنه في نفس اليوم سأل مساعده الذي قدمني إليه عن تفاصيل كثيرة تتعلق بي وبأسرتي ..





بكت صباح من الزحام واغمى عليها، ثم افاقت وجلست تستريح ، ولكن الاعيـــاء كان باديا عليهـــا

عبد الحليم حافظ يعود بصحة وعافية

اخيرا عدت يا عبد الحليم ، هل تذكر يوم ودعناك ، وكان ذلك منذ ٦٢ يوما ، كنا نبكي ، حزنا لفراقك مرة ، وفرحا برحيلك عن المتاعب الى الراحة ، مرة اخرى ..

ومرت الايام طويلة بطيئة . ثم عدت يا عبد الحليم ، عـدت الى احبابك ، الى اهلك ، الينا تحوطك القلوب ، وتمشى فى موكبك الدعوات

اليوم الخميس ، المكان مطار القاهرة، الزمن السابعة والنصف مساء، والناس كثيرون ، بنات وسيدات ورجال ، صباح وسامية وكمال الطويل وحلمى حليم المخرج ، صحفيون ، مصورون كاميرات ودعوات ، وورود وازهار ، وسؤال غريب : من القادم ؟

فيأتيه الجواب عامرا بالحب من كل الافواه :

ـ انه عبد الحليم يعود

وتمضى فترة لم تصل طائرة ، القلوب تتلهف ، انه فى هذه الطائرة ويهرول الجميع ، وتمتد رقاب فوق رقاب ، وتبحلق عيون ، وتدمع عيون، وتلوح الايدى

وهبطت الطائرة ، واستقرت على الارض ، وفتح الباب ، وخرج عبد الحليم ولمعت الاضواء ، وارتفعت أكف الى السماء ، انه بخير ، انه بخير ، انه وصل ، ويبكى عبد الحليم، انها فرحته بعودته الى بلده ، الى اهله ، الى احبابه

ويصعد اسماعيل شبانة على السلم، ويقبل شقيقه فى حب كبير والدموع على خديه فى سطور طويلة ، ويهبط عبد الحليم ليلقى بنفسه بين احضان احبابه ـ ويتعطل ركاب الطائرة ، وقفوا يشاهدون الحب فى اجمل صوره ، اللقاء بعد الفراق ، وسار عبد الحليم وسط الدعوات والقبلات والتفت ليرى احبابا كثيرين خارج ارض المطار حول السور ، كلهم يلوحون وكلمة صادقة من قلوبهم تقـــول «حمد الله على السلامة يا عبد الحليم»

.. كانت بجوار السور صباح : وسامية ، ولما اقترب عبد الحليم يحيى احبابه ، بكت صباح وهى تقبله فى شوق ، ثم افعمتها الفرحة، فتشنجت واغمى عليها . ويغيب عبد الحليم فى زحمة « الجمرك » ويخرج من جديد لاهله واحبابه ، الجميع فى شوق لمصافحته وتقبيله ، وهو فى قلبه حب كبير ، ليبادلهم هذا الشوق

ومع ان الطائرة وصلت فى الثامنة والثلث ، الا ان عبد الحليم لم يستطع مغادرة المطار قبل التاسعة والنصف ـ لقد وقف ينظر الى السماء يناجي ربه ويقول : « يارب ، ان كان لى كل هذا الحب فى قلوب الناس، فهبنى الصحة لارد كل هذا الحب اليهم وشكرا لك »

وسأل عبد الحليم عن صباح، كانت قد افاقت من اغماءتها ، وعادت من جديد تقبله فى حب وتبكى

ويركب عبد الحليم سيارته ليعود الى بيته ، وهناك امام البيت ، كان ناس كثيرون فى انتظاره ، جميع «الفراندات»، قد وقف فيها ساكنوها انتظارا لرؤية عبد الحليم بعد غيبته الطويلة ، ويقف عبد الحليم فى حوش المنزل «يحييهم» من قلبه، ويصافحهم فى حب ، ويرفض ان يركب «الاسانسير» ويصر على الصعود الى الدور السادس سيرا على قدميه ، لقد كان جميع السكان فى انتظاره ، ثم كان لقاء الاهل

الورود البيضاء رمز الحب فى كل ركن ، ارسلها احبابه تهنئة بسلامة الوصول ، ويدخل عبد الحليم شقته، ومن حوله مجموعة من اصدقائه، لقد كان متعبا من السفر ، فقد قضى ثمانى ساعات فى الجو ، ولكنه ابى الا أن يشاركهم مجلسهم

عبد الحليم ـ وحشتونا والله ، زى ما يكون فات سنتين ماشفتكمش ـ انما الحمد لله ، كان قلبى مطمئن عليكم دائما ، فأخباركم كانت دائما عندى ، كل يوم اسماعيل اخويا يدينى اخباركم

اصدقاء ـ الف حمد الله على سلامتك ، الحمد لله انك عدت الينا بخير ،

وتطول الجلسة ، ويكثر قدوم الاحباب ، وعبد الحليم يضحك من قلبه ، ويقبل ويعانق

وانتحيت بعبد الحليم ركنــا وقلت له :



لم تتمكن سامية من دخول منطقة الجمرك ، فوقفت تنتظر عبد الحليم خلف البـــاب الحـــديدى ..



● عبد الحليم لن يتزوج

● وزنه أصبح ٦٢ كيلو



كل يتمنى ان يسلم على عبد الحليم ويقبله



قبلة من القلب ، يتبادلها عبد الحليم وكمال الطويل

● **ازى صحتك دلوقت ؟**

فابتسم وقال :

ــ اهو انت شايف اهه ، تصور زدت ٤ كيلو ، اصبح وزنى ٦٢ كيلو لاول مرة ، مش حاجة كويسة

● **طيب امسك الخشب وانت بتتكلم ؟**

ــ فضحك عبد الحليم وقال :

ــ ليه ؟ راح احسد نفسى كمان ، يا راجل خليها على الله

● **وتاخرت كده ليه ؟**

ــ بعد خروجى من المستشفى،بعد اطمئنانى على صحتى ، كنت مرتبطا ببعض الاعمال ، فقد كنت مدعوا من شركة « R.C.A. » لزيارة مصانعها ، للاتفاق على بعض الامور المتعلقة بالاغانى والاسطوانات ، فزرت سويسرا والمانيا وايطاليا بسبب هذه الاتفاقات وكان هذا مما اخرنى بعض الوقت

● **وهل تمت الاتفاقات ؟.**

ــ لم تتم بصورتها النهائية ،ولكننا فى دور التنفيذ ؟

● **هل ستغنى لهم بالافرنجية ؟**

ــ ان شاء الله ، سأختار بعض اغنياتى لاؤديها باللغات الاجنبية ،مع الاحتفاظ بروحنا الشرقية .. هذا سيحدث اذا تم الاتفاق

● **هل كانت تصلك المجلات والجرائد العربية ؟**

ــ أحيانا وأحيانا ، فى لندن كنت اجدها فى النادى المصرى ، وفى المدن الاخرى كنت ابحث عنها فى السفارات العربية ، ثم ان اخباركم كانت تصلنى اولا بأول من تليفونات وخطابات الاحباب

● **ما هو الخبر الذى افزعك وانت هناك ؟**

ــ حكاية غرق الباخرة « دندرة » لقد ابكانى اياما طويلة ، ازاى حصلت الحكاية دى ، الله يرحم اللى راحوا ويصبر اهلهم ــ كل الجرائد الاجنبية تكلمت عن هذه الكارثة

● **وفى لندن ما هو الخبر الذى اثارك فيها ؟**

ــ مافيش ، سبتها وكانت الدنيا حر .. وتركت هناك الصديقين صبحى الجيار وحسين القبانى تحت الفحص والعلاج ، ربنا يشفيهم

● **لقد عاد حسين القبانى ؟**

ــ انى آسف جدا ، لفشل الطب فى علاجه ، وادعو له من كل قلبى ان يهديه الصحة والايمان

● **هل ستتزوج حقا ؟**

فقال فى دهشة :

ــ مين اللى قال الكلام ده ؟!

● **صديقك كمال الطويل ؟**

ــ اشاعة ، فأنا امامى مسائل كثيرة قبل ان افكر فى الزواج ، ولم يخطر ببالى ان الطويل سيصل به الامر ان يزوجنى فى غيابى

● **ما هو برنامجك بعد عودتك ؟**

ــ اقولك ، بس مش النهارده ، علشان لسه مش عارف

وكانت الساعة قد بلغت الواحدة بعد منتصف الليل ، وعبد الحليم يجلس يضحك ومن حوله احبابه ، ونهض صديق وقال :

● **ياللا بينا بقى ، خلى الراجل ينام ويستريح ؟**

فابتسم عبد الحليم وقال :

ــ انا مستعد اقعد معاكم لغاية الصبح ، وبكره يا سيدى انام

لقد كان فى شوق لكل كلام وكل صديق

بألف حمدا لله على السلامة ياحبيب ... يا عبد الحليم



مئات الايدى تلوح لعبد الحليم ، عندما هبط من الطائرة

ميمى صدقى
تصبح نجمة

فنانة صغيرة
من بيت
فنانة كبيرة

هكذا بدات القصة :

رات الفنانة زينب صدقى طفلة صغيرة فى صحبة والدها الذى يعمل فى الاوبرا . سمراء صغيرة لونهابلون الكاكاو ، وشعرها اسود غزير ناعم ، وعلى وجهها براءة وانطواء . واقتربت الفنانة الكبيرة من الطفلة المنطويةعلى نفسها ، واخذت تداعبها وظلت بها حتى استجابت للمداعبة وافتر الثغر الصغير عن ابتسامة حلوة راضية . وتكرر اللقاء بين الفنانةالكبيرةوالطفلة الصغيرة التى كانت تحضر مع والدها ولم تعد الصغيرة تنطوى او تخاف ، كانت الفرحة تكسو وجهها كلما شاهدت الفنانة الكبيرة التى اعتادت ان تحضر لها الحلوىوقطع الشيكولاته وتداعبها وتغمرها بالحنان والحب ، وبكل ماق قلبها الفنانمنعطفوحنو . ولم تعد تلك المقابلات الخاطفة بين كواليس الاوبرا تكفى ، واصبحت الصغيرة البريئة « متيمة » بالفنانة الكبيرة ، وبدات تلح فى ان تذهب الى بيتها لتراها وتبقى معها ساعات . وذات ليلة ترك الوالد ابنته وحيدة فى البيت . وذهب الى عمله فى دار الاوبرا ، وقامت الصغيرة الى الباب ففتحته ، وتسللت خارجة ، وسارت وحيدة حتى وصلت الى العمارة التى

ميمى صدقى : بشرة سمراء بلون الكاكاو ، وأم فنانة تدربهـا على الأداء الفنى



ميمى : عاشت حياتها فى وسط كله فن فتمنت ان تكون فنانة

تفطن بها زينب صدقى ، كانت الساعة الثامنة ليلا وكان الوقت متأخرا ، و« تانت زينب » كما تسميها الصغيرة ليست فى البيت . واشفق بواب العمارة على الصغيرة فأخذها الى حجرته حتى تعود الفنانة الكبيرة ، ونامت الصغيرة حتى عادت زينب صدقى من السينما ، واخذتها معها . ولم تغادر الصغيرة «ميمى» بيت الفنانة زينب صدقى منذ تلك اللحظة ،لقد اتصلت بوالدها لتجده قد اقام الدنيا واقعدها لغياب ابنتـــه ، اتصـــل بالمستشفيات وابلغ اقسام البوليس، ولكنه هدأ واطمأن عندما عرف ان صغيرته فى حمى الفنانة الكبيرة

ومضت الايام ، ووافق الاب على ان تبقى صغيرته عند زينب صـــدقى باستمرار . ووافق على ان تتبناها الفنانة الكبيرة وتحيطها بالحنان والعطف وتعوضها حرمانها من امها . كانت الصغيرة فى الثالثة من عمرها ،وبدات زينب صدقى تعد نفسها اما لها ، واحاطتها بكل ما تحيط به ام ابنتها الصغيرة الوحيدة من رعاية وحب ، وبدات تعد العدة لتأمين مستقبلها، فقد كانت تعتبرها «الزهرة الوحيدة» التى خرجت بها من الدنيا على حد تعبيرها ، وزودتها بالعلم فأدخلتهـــا عندما كبرت كلية البنـــات بالزمالك والفرنســـكان ، واليوم ، بلغت ميمى الثانية والعشرين من عمرها وهى تعمل فى قسم المرأة والطفـــل بالمؤتمر الاسيوى الافريقى وتجيد الفرنسيـــة والانجليزية والعربية ، وتحمل دبلومات فى الاختزال والالة الكاتبة وتصميم الازياء

وكان من الممكن ان تقف عند هذا الحد ، فقــد فعلت الام الفنانة خير ما يمكن ان تفعله ام لتامين مستقبل ابنتها الحبيبة ولكن :

لقد عاشت « ميمى » عمرها فى المجتمع الفنى الذى تحتل فيه امها مكان الصدارة ، وتعلمت ان تعشق الفن وتهواه ، وفتحت عينيها على تقديس الخلق الفنى ، وفتحت اذنيها لكل ما تسمع من حديث فنى يتبادله زوار امها من الزملاء الفنانين ، ومن الزميلات والصديقات ، فبدات تعد نفسها لمستقبل فنى ، ولكنها لم تلبث ان وجدت من امها ، الفنانة القديرة ، زهدا فى اتجاهها الى الفن ،ولعل زينب صدقى كانت محقة ، فقد انتهى كفاحها هى كفنانة الى لا شىء اللهم الا « ستر من الله » حتى معاشها الذى كانت تتقـــاضاه من الفرقة الرسمية للدولة ، قطع عنها فى يوم من الايام

وسارت ميمى فى الطـــريق الذى رسمته لها امها ، ان تتزود بالعلم لكى تواجه الحياة بسلاح يكفيها كل عناء . واصمت اذنيها عن الاراء التى سمعتها فى صلاحيتها للسينما من زميلات الام الفنانة ، حتى ضـــمت سهرتها ذات يوم الممثل سعيد ابو بكر والمخرج فطين عبد الوهاب وتحدثا الى زينب صدقى فى امر اشتغال «ميمى» بالســينما ، وحاولت زينب ان تعترض، ولـــكنها لم تلبث ان وافقت تحت







وجه واحد وثلاثة مشاهد معبرة !

الحاح سعيد وفطين . وفى اليـــوم التالى جاء سعيد الى بيت الفنانة لكى يأخذ « ميمى » من يدها الى استديو جلال وقدمها للمخرج صلاح ابو سيف الذى اجرى لها «تيست» اثبت صلاحيتها للشاشة ، ثم قدمها كوجه جديد فى فيلم « بين الســماء والارض »

وتقول « ميمى » ان حبها للفن قد تزايد وكبر معها ، لانها عاشت حياتها فى مجتمع فنى خالص ، بل انها مثلت مع امها زينب صدقى فى مسرحيـــة « مصرع كليوباترا » وعمرها اربعـــة اعوام

وزينب صدقى فى راى ابنتها ميمى فنانة ممتازة على المسرح وفى السينما، وهى تجد الآن منها خير توجيه فى الالقاء والتعبير وطرد الخوف الذى قد يتطرق الى نفسها امام الكاميرا

وتعالوا نتعرف على هوايات « ميمى » ومشاربها ومايعجبها:

- **اقوى هواياتها :** ان ترى افلام السينما . خاصة افلام جين سيمونز ومارياشل وجريجورى بيك وريتشارد ويدمارك . وكل الفنانين المصريين اصدقاؤها وهى لا تفضل احدا منهم على الاخر ، اعجبتها جدا فاتن حمامة فى « بين الاطلال » وماجـــدة فى « جميلة »
- **مطربتها المفضلة :** ام كلثوم . وتحب اغانى عبد الحليم حافظ وليلى مراد ونجاة الصغيرة
- **الدور الذى تريد تمثيله :** دور ينصب على التحليل النفسى كدور جوان وود وارد فى فيلم « حـــواء المتقلبة » وادوار الحب التى تنتهى نهاية غير سعيدة ، اذ ان النهـــاية المحزنة لقصص الحب تعطيها روعة
- **رايها فى الحب :** لم تجربه بعد ولهذا لا تستطيع ان تقطع فيـــه برأى

ثم تختتم « ميمى » حديثها قائلة

ـ اننى افضل العمل بالسينما ، رغم علمى بأن الممثـــل على المسرح يستطيع الاندماج مع الجمهور اكثر، ولكن العمل فى السينما يعطى فرصة الاجادة اذ يعاد « الشوت » مرات حتى يرضى عنه المخرج . ثم هناك شىء آخر هو اننى لن اترك عملى فى المؤتمر الاسيوى الافريقى فهـــو لا يتعارض مع العمل فى السينما ، وسوف احرص على ان اذلل كل العقبات حتى استطيع ان احتفظ به

كوكتيل

بقلم زكى طليمات



ايفا بارتوك .. اعلنت اعجابها بسحر الامير الهندى



الريحاني .. لماذا لا يقومون بطبع مسرحياته ونشرها بين الناس !

احتفلت فرقة الريحانى فى هذا الشهر بالذكرى العاشرة لوفاة مؤسسها الممثل الفكاهى الكبير نجيب الريحانى والقيت كلمات بهذه المناسبة ، تعيد ما سبق أن سمعناه أو قرأناه من قبل، اذ لم يبق شئ لم تقله الالسن ، أو تدونه الاقلام فى نجيب الريحانى

حقا أن الريحانى كان ممثلا نابغة .. وحقا انه كان انسانا كبير القلب .. ولكنه - وهو الواقع - ليس وليا من أولياء الله .. حتى الاولياء لم يعد أحد يهتم بذكرى وفاتهم الا شيخ الجامع الذى يجمع النذور والصدقات .. ان عبادة الفرد لم يعد لها مكان مع القيم الاجتماعية الحديثة

ويتساءل بعض الناس ، هل هذه الاحتفالات السنوية التى تكرر نفسها، هل هى لوجه الوفاء الخالص ، أو هى نوع من الدعاية للفرقة التى تعيش على الاوكسجين الذى كان يتنفسه مؤسسها الريحانى ؟

ولست انا من هؤلاء المتسائلين لاننى أومن بأن الوفاء الحق لا يعرف حدودا فى التعبير عن ذاته ، وقد ينحرف بحكم هذا ، عما يجب أن يكون، ولهذا أقول ..

ان الوفاء لذكرى الريحانى يمكن ان يكون أكثر نفعا للناس ولصاحب الذكرى اذا تحقق بطريقة أخرى ..

لماذا لا يقوم الاستاذ بديع خيرى ، القائم على الفرقة وعلى ذكرى مؤسسها لماذا لا يقوم على طبع مسرحيات الريحانى ونشرها بين الناس ؟ !

بعد انتهاء الجيل الذى عاصر الريحانى وعرفه ممثلا نابغة ، وكاتبا مسرحيا حاول تاصيل المسرحية المصرية المحلية ، لن يكون الريحانى فى نظر الجيل القادم والجيل الذى يليه أكثر من صورة باهتة ، ضائعة المعالم

ان الوفاء الايجابى للريحانى يقضى بما أشرت ..

والوفاء الاوفى أن تسير الفرقة بالمشعل الذى تركه الريحانى بين أيديها .. الى آفاق جديدة .. الى انتاج جديد ، له مستويات فنية حديثة ..

بهذا يعيش الريحانى للاجيال القادمة ، وبهذا يكون اسمه مقرونا بالتجديد فى فنون المسرح ، وليس باقامة الحفلات التذكارية التى تبدأ بتلاوة آى الذكر الحكيم ، ثم تنتهى بترطيب الجسم بشرب الكوكاكولا

عقدة موسيقية !

الفيلم الهندى يغزو الاسواق فى كل مكان ، واصبح له مكانة فى مصر ، وخط نجاحه فى تصاعد منذ عرض فيلم « آن » الذى قدم لخمس سنوات مضت ، الى الفيلم الاخير « أمير النشالين »

ولو سالت الجمهور ما الذى يجتذبهم الى هذه الافلام مع أن صناعتها ليست فى مستوى أرقى من افلامنا بكثير ، لاجابوا كلهم ، وأنا معهم ، انها الموسيقى والاغانى

وكنت أحسب أن السبب فى هذا يرجع الى اننا نستطيب دائما سماع الموسيقى ونحن الى الغناء ، الى أن قرأت بحثا لاحد كبار نقاد السينما فى هوليوود ، فوقفت أمام هذه الفقرة « اننا لا نحس منافسة من جانب الافلام الاوروبية . وانما نحسب حسابا كبيرا للافلام الهندية .. انها تسحرنا بموسيقاها القومية الاصيلة .. كما تسحر الثعابين فتجعلها ترقص ، ولا نعرف ماذا تخبئ لنا هذه الافلام يوم أن تصبح فى مستوى افلامنا من ناحية الصناعة السينمائية »

اذن فالموسيقى .. الموسيقى القومية الاصيلة التى تتميز بجو الهند، ورائحة تربة الهند هى السبب الاول فى نجاح الافلام الهندية

وموسيقانا ، كذلك شرقية ، ولها جانب يتطور فيلبس أحيانا القبعة على العباية ، وأفلامنا تعرض فى الخارج ، ولكننا لم نسمع عنها مثل ما قاله الناقد الامريكى ، بل اننا نسمع ما لا احب أن نعيد ذكره !!

اذن ماذا فى الامر ؟!

يظهر ان واضعى الموسيقى التصويرية فى أفلامنا - وهم مصريون واولاد بلد - يكابدون شعورا بالنقص من ناحية ثقافتهم الموسيقية ، فهم يريدون أن يقنعوا أنفسهم اولا ، ثم يثبتوا للجمهور بأنهم يعرفون الموسيقى الاوروبية ، والامريكية والاسترالية .. ولا يهم أمر الموسيقى العربية ..

والمجال المفتوح أمامهم لاثبات هذا النبوغ هو الافلام .. لانها تعرض فى الظلام .. وما يجرى فى الظلام لا يكون واضح المعالم ، ولان الجمهور يكون منشغلا بالقصة والممثلين وبعدد القبلات التى يطبعها الشاطر حسن على خد ست الحسن والجمال !!

وكانت النتيجة .. أن أغلب الموسيقى التصويرية فى أفلامنا تأتى وكأنها مستحضرة من أطراف القارات الخمس .. وليس لها طابع ، ولا رائحة ، ولا طعم

والموسيقى التصويرية فى الفيلم عنصر هام ، لانه يكمل الصبغة المحلية للقصة السينمائية ويبرز طابعها ، ويسكبه فى الاذن ، والاذن حساسة ولها وعى وفكر ، مثل العين

ومن هنا تأتى اننا حينما نشاهد فيلما مصريا ، نرى القصة فى ناحية ، والموسيقى التصويرية فى ناحية أخرى، العين تشاهد صورا محلية ، والاذن تسمع موسيقى لا محلية ولا أوروبية

هذه مسالة تدعو الى التامل .. وارجو أن اكون مخطئا فيما انتهيت اليه من أسبابها !!

امينة البارودى !

حياتها قصة ، ومرضها قصة ، ووفاتها قصة ..

ونبدأ بالنهاية ..

شيعت القاهرة أمينة البارودى الى مقرها الاخير ، ولكن القاهرة التى كانت تصفق لها منذ ربع قرن ، لم يمثلها أكثر من اربعين شخصا ساروا وراء نعش تلك الفاتنة التى شغلت الناس والصحف مدة طويلة

عاشت أمينة الخمسة والاربعين عاما مفتحة العين والحس .. واعتصرت كل من أحاط بها ، ثم مزجته بعصارة نفسها ، وهى فيما تفعله مدفوعة بقوى لم تستطع الخلاص منها ، الرغبة فى أن تلمع وأن يتحدث عنها الناس باى لسان ، ثم الظمأ الى أن تستقطر كل متعة حتى آخر نقطة

حفيدة لباشا من ناحية الاب والام ، القائد طلبة عصمت ، والقائد والشاعر محمود سامى البارودى ، وكلاهما كتب صفحة من تاريخ مصر فى الثورة

العرابية . ولكن وقع ان الاب انفصل عن الام تاركا لها الثمرة الوحيدة ، فكان أن انتقمت الزوجة والام من الزوج والاب ، بأن غيرت من اسم الابنـــة ، ونسبتها الى عائلتها ، فاصبحت عليه طلبه ، امينة البارودي !!

ونشأت امينة مدللة ناعمة في البيت الكبير الذى يزينه اثاث فاخر ، نشأت تحلم بشهرة الاجداد ، ولكنها لا تجد لنفسها شهرة .. وفتشــت عن المواهب في نفسها ، فلم تجد الا ســـحرا في العينين ..

تزوجت حفيد رئيس وزارة مصرية ، ثم نجل رئيس جمهورية ســوريا .. دخلت عالم الارستقراطية من البـــاب الكبير .. وكان الزواج وســيلة الى هذا ، ولم يكن غرضا لذاته ، ولذلك أعلن الزواج افلاسه في الحالتين

وانطلقت أمينة في فتنة جبارة استجاب لها كبـــار الرجال .. فتنت الجنرال ربتشي وهو انجليـــزى ، حينما كانت جيوش المحور تدق أبواب الاسكندرية في الحرب الاخيرة ، ولعبـــت بقلوب اصحاب المقامات الرفيعة وغير الرفيعة!

ثم انتقلت « بفركة » كعب الى عالم الفن .. تزوجت أحمد ســـالم النجم السينمائى ..

والفن ليس له وطن .. وكذلك الحب .. وكان أن أحبت انا لورو «التينور» الاول في فرقة إيطالية أحيت موســما بالقاهرة .. وعاشت معه مدى ثماني سنوات ...

واخيرا عملت بالسينما المصرية .. بطلة لفيلم « حياة فنان » ولكن الفيلم لم يعرض حتى الان لخلاف قائم بين مموليه ومنتجيه !

وميكروب الفن لا يقاوم ..

كانت أمينة تحضر تدريبات اللوحات الشعبية « ليل ياعين » وكانت تحضر الى المسرح قبل حضور الممثلين ... وتناقشني . فاذا سكتت . تحدثت السيجارة التي لم تكن تفارق فمها .. حديثا صريحا عن رغبة كانت تفيض بها نفسها ..

كانت تفكر في أن تصبح ممثلة .. حياة غريبة وحائرة تؤلف قصـــة واقعية أعجب من الخيـــال ، وجديرة بان تكون للسينما المصرية ! !

مفيش حد أحسن من حد !

كنت احسب أن الاخبار التي تنشرها بعض الصحف عندنا عن حياة نجـــوم السينما قد بلغت مرحلة النقاهة ، أو هي دليل على أن حياة نجومنا خلت من اى نشاط فني يصـــح أن ترويه الاخبار ..

كنت أتحسس اســـناني ، حينما قرأت أن سامية جمال خلعت ضرسين ، وعجبت ، عندما قرأت ان فارا قليل الحياء اقتحم الباب على ليلى فوزى وهي في الحمام .. فجرت وراءه تحـــاول القبض عليه لتسلمه الى البوليس

وأخيرا طالعت هـــذا الخبر الذى وزعته احدى وكالات الانباء الخارجية ونشرته صـــحيفة عربية .. وهأنذا أعيد نشره لطرافته :

« الممثلة المجرية ايفا بارتوك اعلنت انها ستعود الى رؤية صديقها السابق الامير الهندى ابن مهراجا بالتيـــانا ، الذى كانت أعلنت عنه منذ شهرين أنها قطعت كل علاقة لها به »

كذا بالحرف الواحد ، والحـــروف كلها الواردة في هـــذا الخبر تشهد بأن مقابلة الامير الهنـــدى أو عدم مقابلته .. ليس لها دخل بعملها الفني الذى هو ملك للجمهور

ولا أعرف لمـــاذا لم تحدد الممثلة المجرية أيام المقابلة ومواعيدها لتصدر بهـــا نشرة دورية الى المعجبـــين ، والعوازل !!

ولكن الذى أعرفه .. لو كان لهذه الممثلة المجرية نشاط فني يشغل أذهان الناس ، لما حدثتهم بأسلوب المنشورات والبيانات في أشياء .. لا اسميها

وأقف عند هذا الحد من التعقيب .. لاكون مؤدبا مع نفسي على الاقل



امينة البارودي : كانت مدفوعة بالرغبة في ان تلمع ويتحدث عنها الناس

ابن صانع الدراجات ...
يضع نشيد ألمانيا

اذا سألت نمسويا : « من احب الموسيقيين الى قلب الشعب النمسوى؟ لكان جوابه ! « من الصعب تحديد شخص معين فالنمسا غنية بفنانيها اذ انجبت شوبير ، وموزار ، وهايدن، وشتراوس ، وغيرهم »

ولكن واحدا فقط من هؤلاء الفنانين يسمعه النمسويون كل يوم .. انه هايدن الذى لحن النشيد الوطنى النمسوى كما لحن النشيد الوطنى الالمانى المعروف « المانيا فوق الجميع»

حتى الانجليز يهيمون بهايدن وقد بلغ من اعجابهم بألحانه ان اقتبسوا عنه الكثير من الحان أغنياته الشعبية المشهورة

وفى أواخر الشهر الماضى احتفلت الجمعيات الموسيقية فى النمسا والمجر والمانيا وانجلترا بمرور قرن ونصف على وفاة هايدن العبقرى الموسيقى الخالد

وهايدن ولد فى مدينة «روهراد» عام ١٧٣٢ فى أسرة متواضعة . كان والده صانع عجلات وانجب من قبل هايدن أحد عشر طفلا .. ولما بلغ الخامسة والنصف بعث به والده الى قريب له يشتغل بالتدريس فى مدينة قريبة ليقيم معه ولكن هذا القريب كان غليظ القلب ولذا عامل هايدن بمنتهى القسوة

وبعد سنتين ونصف انتقل الى « فينا » حيث بدأ حياته الفنية ، بالالتحاق فى « كاتدرائية سنت ستيفن» وظل بها تسعة أعوام ثم طرد منها لشقاوته واستهتاره !!

ثم عمل مدرسا للرقص والموسيقى هنا وهناك لقاء أجور تافهة ، وفى هذه الاثناء ظهر أول عمل فنى له .. اوبرا كوميك سماها « الشيطان على قدمين »

ولما بلغ الثالثة والعشرين أعجب به أحد الاثرياء فاستضافه فى كوخه الريفى وهناك قضى فترة طويلة كتب فيها بعض سيمفونياته والحانه واناشيده الاولى ، ثم أعجب به الامير « استر هازى » المجرى فعينه رئيسا لفرقته الخاصة وقضى فى رعاية هذا الامير نحو ثلاثين عاما أنتج خلالها مؤلفاته الموسيقية العديدة ثم سافر الى انجلترا وهناك منح درجة الدكتوراة الشرفية من جامعة اكسفورد وكتب آخر سيمفونياته

ثم طاف بكثير من الدول الاوربية التى كانت تتهافت يومئذ على حضور حفلاته

وقد بلغت مؤلفاته اكثر من مائة قطعة سيمفونية واثنتين وعشرين أوبرا ، عدا عدد كبير من الالحان الموسيقية المختلفة

وهايدن أول من جعل الالحان الدينية فنا موسيقيا لا علاقة له بالكنيسة

وقد عرف بين الفنانين باسم « ملك السيمفونيات » وذلك لانه كان يستطيع تأليف سيمفونية كاملة فى بضعة أيام حتى ان ماكتبه فى هذا المضمار بلغ ١٠٤ سيمفونية .. فى حين ان بيتهوفن قد كتب فى حياته الطويلة تسع سيمفونيات فقط

وكان طيب القلب .. يحب الناس ويحبونه .. الكبير منهم والصغير .. على السواء

وكان الصغار اكثر حبا له من الكبار — لما كان يؤلفه لهم من الانغام التى تستهويهم .. والتى لم يصبها القدم على مر الايام .. بل على العكس — تزداد تألقا كلما كثر استعمالهم لها !

ولم يكن هايدن ينحدر بما يؤلفه للصغار من علياء عبقريته الى سذاجة الطفولة وبساطتها .. وانما كان يسمو بأذهان الصغار الى مستوى عقليته هو ، ذلك لان مقطوعاته على بساطة فكرتها — كان يطرب لها الكبار قبل الصغار .. وكان أعلام الموسيقى فى عصره ينحنون له اعجابا وتقديرا .. ذلك لانها لم تكن لغوا صبيانيا .. بل كانت فنا خالدا عظيما ..

ومن أروع ماكتبه هايدن فى موسيقى الاطفال « سيمفونية » سماها « سيمفونية العصافير » !. وفيها أضفى على الموسيقى من الاصوات المبتكرة مايحاكى تغريد العصافير .. فجاءت فريدة فى لونها .. محببة فى انغامها — دون أقل اخلال بأصول التأليف الموسيقى »

ورغم مضى مايربو على المائة والخمسين عاما على هذه السيمفونية فان عشاقها من الصغار والكبار — لايزالون فى ازدياد يوما بعد يوم . حتى لقد صارت الان من أكثر المؤلفات الكلاسيكية ذيوعا وانتشارا فى العالم كله !!



ومن أطرف مايروى انه اراد ان ينبه الامير « استر هازى » صاحب القصر الذى كان يقود الاوركسترا فيه — الى أن افراد الاوركسترا يرغبون فى القيام بأجازة يقطعونها فى فينا . فلم يجد « هايدن » وسيلة للتعبير عن هذه الرغبة سوى ان يؤلف « سيمفونية » .. وكانت هذه السيمفونية مكتوبة بحيث تتوقف آلات الاوركسترا عن العزف الواحدة تلو الاخرى على التوالى فيأخذها صاحبها ويغادر القاعة ، حتى اذا جاءت نهاية السيمفونية لم يبق سوى عازف واحد على الكمان .. فيأخذ هو الاخر كمانه ويغادر القاعة

وعندما قدمت السيمفونية لاول مرة ، صفق الحاضرون عند نهاية العزف ولكنهم لم يجدوا سوى المايسترو « هايدن » واقفا وحده ؟!

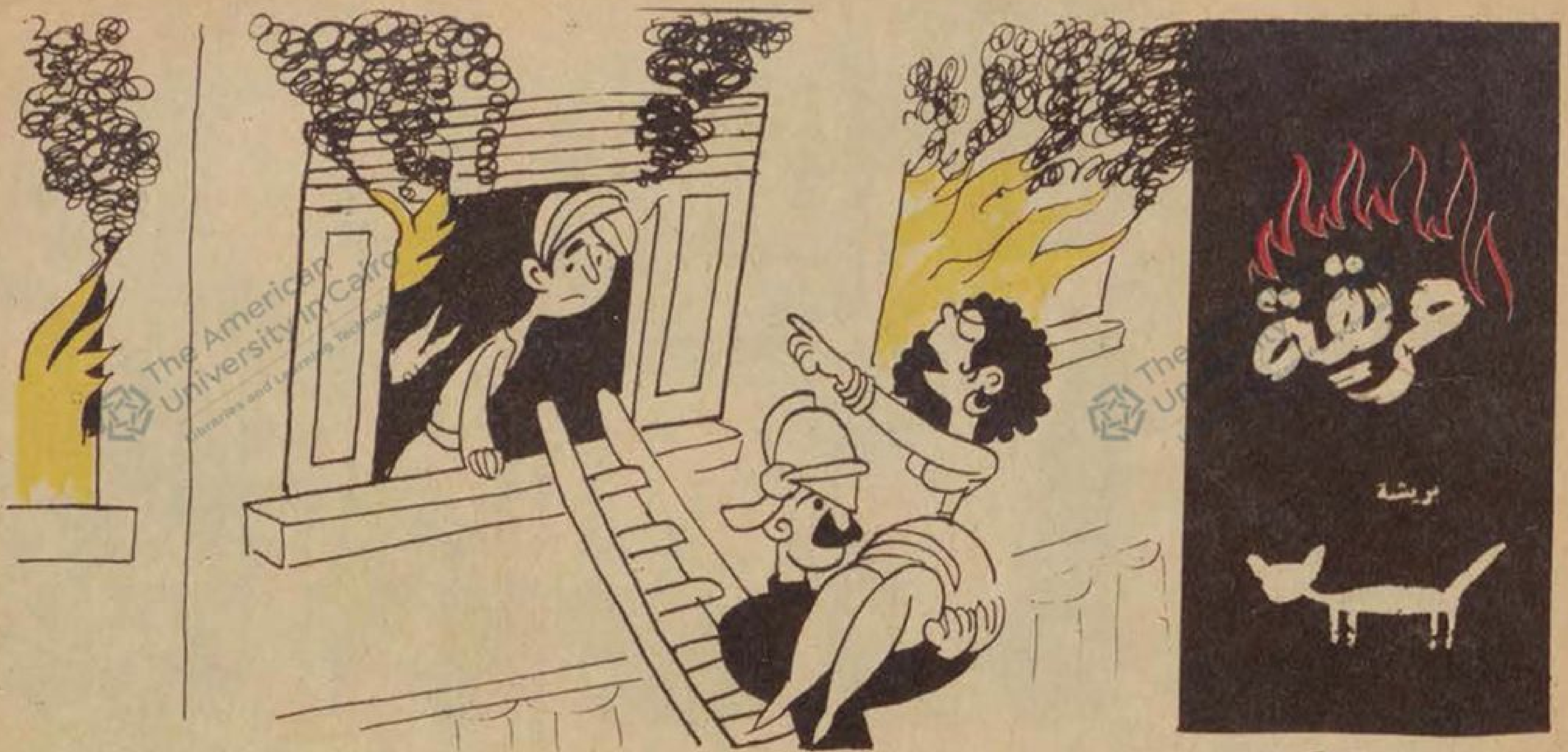
وفهم الامير مايرمى اليه هايدن فسمح لافراد الاوركسترا بالقيام بالرحلة التى يرغبون فيها ..

وفى عام ١٨٠٩ مات الموسيقى العظيم « هايدن » عن سبعة وسبعين عاما ولقى من الاطباء المعجبين به بعد موته موقفا لم يلقه غيره من الفنانين ، فقد عمد بعضهم الى قبره بعد موته بثمانية ايام ففصلوا راسه عن جسده ليفحصوا جمجمته . وبذلت الجهود المضنية بعد ذلك لاستردادها ولكن هذه الجهود كانت دائما تبوء بالفشل . فعلى الرغم من أن سارقى جمجمته كانوا معروفين الا انهم كانوا يضللون المسئولين فيقدمون اليهم جماجم ليست من بينها جمجمة هايدن ، ثم ثار ضمير أحد اللصوص ، وما أن هم بتقديم الجمجمة الحقيقية الى جمعية أصدقاء الموسيقى حتى بادر زميل له فقدم الجمجمة الى احد الاطباء ، وبعد فترة غير قصيرة أعاد ابناء الطبيب الجمجمة الى الجمعية ، فوضعتها الجمعية فى صندوق من الزجاج ووضعت الصندوق فوق آلة بيانو حيث ظلت معروضة عدة سنوات وبعد أن انتهى مهرجان الموسيقى السنوى فى فينا منذ خمسة اعوام نقلت الى حيث يرقد رفات هايدن فى مدينة « ايزنستاد » على بعد خمسة وعشرين ميلا من فينا

وفى الطريق الى ايزنستاد توقف سير الموكب الحزين الذى يحمل الجمجمة فترة قصيرة فى قرية « روهراد » مسقط راس هايدن ، وأمام المنزل الذى ولد فيه عزفت بعض مقطوعاته الخالدة ثم عاد الموكب يواصل سيره من جديد .. الى المقبرة واودعت الجمجمة الى جوار صاحبها فى حفل دينى كبير . واعيد التابوت الى المقر الاخير !!

ان موسيقى هايدن شائعة تنفذ الى القلوب لانها سهلة وتعبر عن عواطف .. جميع الشعوب !!

مصطفى الشهابى



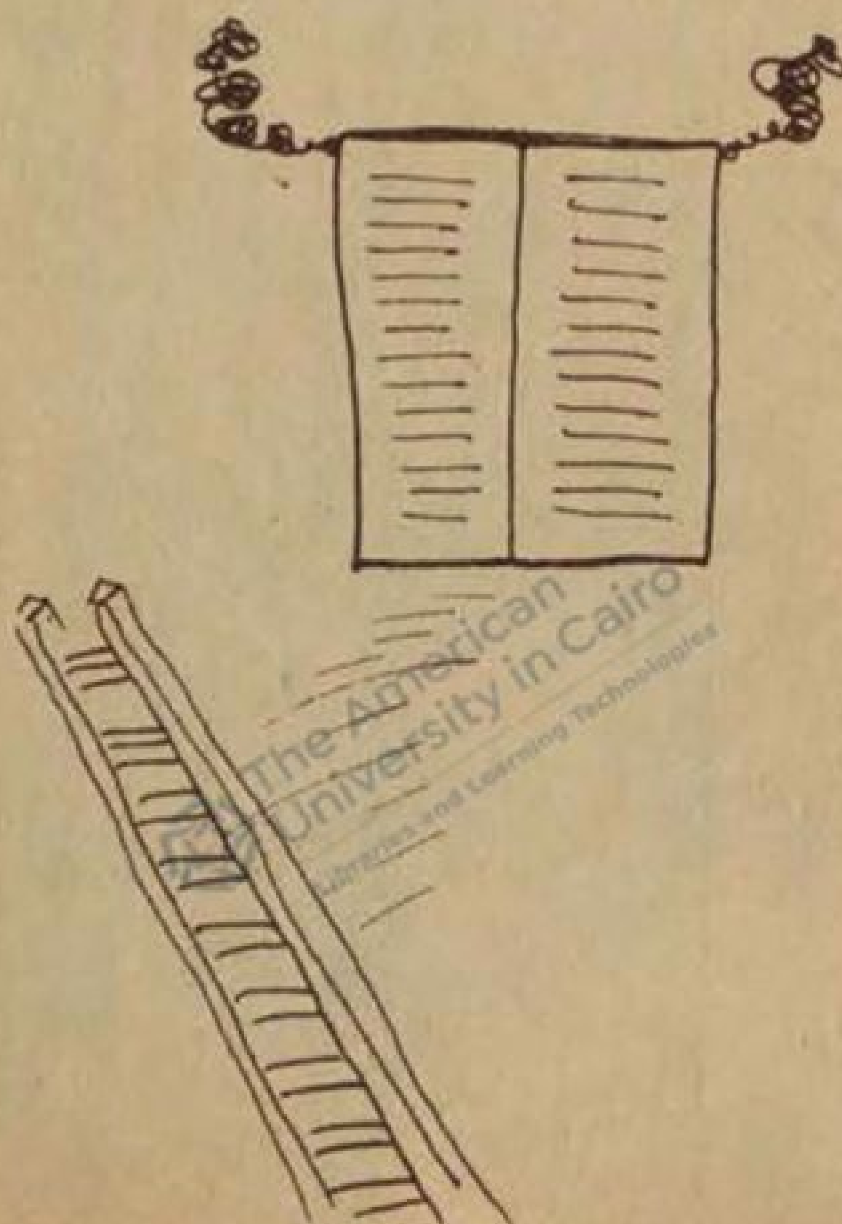
اذا حد سال على قل له الست خرجت



نار ... يا حبيبي ... نار



فى هيروشيما







قصة فى ٣ رسوم

ب ب تتزوج بعد حب ذري

فجاه تزوجت فاتنة الشاشة بريجيت باردو . كانت كل الانظار تتجه الى ساشا ديستل على انه «الفافوريه» فى قلب بريجيت باردو ولكن ب.ب. اختارت فتى اخر اسمه جاك شاريبه كان بالنسبة لها «اوتسيدر» ولمع اسم الفتى الذى لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره ، فقد تناقلته كل وكالات الانباء والصحف صباح الخميس الماضى حين اصبح زوجا بالفعل لبريجيت قبل ذلك بيوم واحد

حتى اقرب المقربين لبريجيت لم يستطيعوا التكهن بما سيقع . وان كانوا أحسوا تحولا حقيقيا فى عواطف بريجيت بالنسبة لساشا ديستل . وكانت ظروف العمل اكبر اسباب هذا التحول ، فان ساشا ، الذى لمع اسمه بفضل حبه لبريجيت ، اصبح غارقا فى العمل يضع مقطوعات موسيقية فى باريس ويغنى فى العواصم الاخرى .. وبريجيت بدورها مشغولة فانها تعمل فى الاستديو من الصباح الى المساء .. وبلا انقطاع !

فى الحب عاشا .. وفى حرمان ايضا !

وضاقت بريجيت التى تحب ان تكون معشوقة دائما ذرعا بالرجل الذى فتحت امامه الآفاق فنسيها. كانت تريد من يعتنى بها ، وبرز فى حياتها من يعتنى بها ، بطل فيلم « بابيت تذهب الى الحرب » . فقد كان معها فى الاستديو دائما.. وكان واضحا انه فتى لم تدخل النساء حياته الا بمقدار لانه كان يظهر فى الاماكن العامة مع نجوم الفكاهة الفرنسيين وبلا نساء دائما

وفى الوقت الذى بدات فيه بريجيت تفتح قلبها لجاك شاريبه







تنفرد الكواكب بنشر اول صور لبريجيت وزوجها الجديد جاك شاريبه ، وتراهما فى قبلة ملتهبة

ذهب احد الصحفيين وسأل ساشاديستل خطيبها :

ـ لو ذهبت الى جزيرة ... كروبنسن كروزو .. فماذا تحمل معك ؟

فأجاب ساشا ديستل اجابةتدل على خفقات قلبه وتربيته :

ـ احمل بريجيت .. والانجيل ! واحس ساشا بطعنة عندمانشرت الصحيفة هذه الاجابة مع صوربريجيت مع جاك شاريبه .. كتبت تحتها انها من فيلم « بابيت تذهب الى الحرب » .. وغمزت غمزا يفهمه اللبيب .. وعاد الصحفي يسأل ساشا عن علاقته ببريجيت . وكان ساشا في هذه المرة مستعدا فلم يؤخذ على غرة كما اخذ في المرة الاولى ، قال :

ـ اذا كانت علاقتي قد افادتني لان اسمي لمع بها فانها سببت لى المتاعب لانني حين اصعد الى المسرح للغناء اسمع الناس يتهامسون هل : هذا هو مستر بريجيت . واى رجل في الدنيا يفضل ان يظل مغمورا على ان يشتهر لانه زوج لاى مشهورة في الدنيا حتى لو كانت بريجيت باردو !

وما كان ساشا ليدلي بهذا الحديث لو لم يحس خطرا يتهدد موقفه من بريجيت !

ولاشك ان ساشا احب بريجيت من كل قلبه . فانه لم يكن يجد غضاضة في التصريح بذلك بعبارات شاعرية حالمة كلما سأله احد الصحفيين عن علاقته بها . العلاقة التى بدات في « سان تروبيز » عندما ذهبت بريجيت اليها لتدفن في الرمال ، وطيات الموج ، حبها لروجيه فاديم الذى انتهى الى العذاب والفشل ، اخذت معها ساشا ديستل ليعلمها العزف على الجيتار ... لانه احد البارزين في العزف على هذه الالة .. ثم رشق كيوبيد قلبيهما بسهامه ..

وقالت بريجيت للصحفيين :

ـ سأتزوج ساشا . انه يفهمني كما لم يفهمني مخلوق من قبل .

وصعد ساشا بفضل حبه لبريجيت .. قدمه مذيع التليفزيون في امريكا قائلا :

ـ اقدم لكم الفتى المحظوظ الذى يتزوج بريجيت باردو ..

وتجمع الصحفيون حول ساشا . ولكنه لم يكن مسددا في اجاباته . فان الغرور تملكه في بعض ما قال ، وقرات بريجيت ما ادلى به فغضبت وافهمته في عنف انه اذا كان بسبيل حديث فليتحدث عن شئونه فقط ، ويترك شئونها هى تتحدث هى عنها .. وبدا واضحا بعد هذه المناقشة التى التزم فيها ساشا الاذعان والرضوخ والطاعة ، بدا واضحا ان مرارة ما تسللت الى قلب بريجيت

وكان يمكن لساشا ان يمحو هذه المرارة لو حرص على ان يكون قريبا من بريجيت ، ولكنه حرص على ان يعتنى بنفسه .. ومن هنا بدات تفلت من قفص الحب الذى عاشت فيه ..

وكان اول رجل التقت به ، وشوهدت معه في الاماكن العامة لاعب تنس مشهورا اسمه جراندا ، له قامة هرقل ووداعة حمل ..

وقبل ان تتناثر الشائعات عن حب جديد في قلب بريجيت بدات العمل في فيلم « بابيت تذهب الى الحرب » ، وفى الاستديو التقت بجاك شاريبه الذى ظهر في فيلم واحد من قبل ، والذى كان يعتبر ظهوره مع بريجيت دفعة قوية ستقفز به الى قمة عالية ..

وحرص جاك على ان يحيط علاقته ببريجيت بكل اسباب الاحترام والرقة . واخذت بريجيت بمعاملة جاك . فاذا كان التمثيل فان جاك فتى يجيده ، ويجيد القبلات .. يبدو ان الضعف بدأ في منطقة الشفاه !

وكل اجهزة الاستقبال في قلب جاك تلقت هذا الضعف سريعا ، وسرعان ما تصارحا بالحب .. وقال جاك وهو لا يكاد يصدق نفسه :

ـ وجدتها فتاة في حاجة الى حب . من الظلم ان يقال انها تعيش في حب مع انها محرومة منه . من الجور ان نحسب عليها حبا خرج من حياتها . وقد كنت اتصورها قبل ان اراها فتاة تأكل بمقدار حتى لا تفسد مقاييس جسدها .. وأنا اكره هذا النوع من الفتيات فلما رايتها .. ورايتها تلتهم كل ما يقدم اليها من طعام اعجبتني

غير ان جاك شاريبه لم يبح بهذا الا بعد ان بدات الصحف تتحدث بحديث الحب بينه وبين بريجيت . ولزمت بريجيت الصمت المطبق . وتركت الناس يراهنون على ايهما يفوز بقلبها أساشا ام جاك ؟

وكل الناس قالوا ساشا .. فانه « الفافوريه » وما حبها لجاك الا من باب اثارة غيرة واهتمام ساشا ..

لم تزوجت بريجيت الاوتسيدر ... تزوجت جاك

واعلنت امها للصحفيين ان الزواج في يوم الثلاثاء . وكانت الام كاذبة . ارادت بالكذبة البيضاء ان تحول انظار الصحفيين عن اليوم الحقيقى الذى تحدد للزواج . ولكن الحاسة السادسة عند الباحثين عن المتاعب كانت ابرع من ام بريجيت . فسرعان ما اكتشف الصحفيون موعد الزواج ومكانه .. فخفوا اليه . وبكت بريجيت تأثرا وهى ترى المصورين يقفزون الى الكنيسة من نوافذها ويتشاجرون مع رجال البوليس ليخترقوا الحصار المضروب حول الكنيسة ..

وهكذا انتهت قصة حب في قلب بريجيت . وبدات قصة حب اخر .. وانتهت الى مرفا تحتمي به من الفراغ والحرمان .. وتملا من ينبوعه القلب بسعادة وامل وحب

حائرة

بين شادية وصباح

مها صبرى . المطربة الجديدة التي ظهرت كبطلة لفيلم « احلام البنات » دمها خفيف ، تضحك للنكتة وتطلقها احيانا ، قالت عن فيلمها الاول : « كان حقهم يسموه احلام الرجالة » والمطربة الجديدة صريحة ــ تقول ما فى قلبها وتضعه دائما على طرف لسانها .



سألنا مهاصبرى عن الحب فقالت: « هو السعادة . هو الحياة » وتجاربها فى الحب قليلة ، مرة واحدة وكان الحبيب هو الزوج وزاد حبها له بعد زواجها منه وعدنا نسألها :

● **هل يزيد المكياج من جمال المراة**

ــ المكياج يزيد الجمال الطبيعى جمالا . ويبرز القبح اذا انعدمت كياسة المراة التى تستعمله .

● **هل للاغراء قاعدة ؟**

ــ كل سيدة تنفرد بطريقة معينة لاغراء الرجل ، فواحدة تغرى الرجل بجمالها وواحدة تجذبه بهدوئها .

● **.. وانت ؟ ماهى وسيلتك لاغراء الجنس الخشن ؟**

ــ البساطة والخجل .

● **متى تستيقظين ؟**

ــ فى التاسعة صباحا لاننى تعودت ان اسهر مع العائلة فى المنزل .

● **اية معاملة تثير حبك واية تثير نفورك وكرهك ؟**

ــ اذا عاملنى الانسان معاملة لطيفة احببته،واكرهه وانفر منه اذا عاملنى بغلظة وكبرياء .

● **هل تلجئين الى تقليد المطربات مثلا ؟**

ــ لا .

● **ولا شادية ؟**

ــ شعرى كان طويلا فقالوا : انت تشبهين « صباح » . اعملت فيه مقص الكوافير فقالوا تشبهين شادية

● **واسلوبك فى الغناء ــ هل يتاثر بواحدة منهما ؟**

ــ لا . وانا الان ابحث عن ملحن يدرس صوتى ويعرف مداه ثم يلحن لى .

● **تبدين انيقة ــ كم مرة تغيرين فيها ثيابك يوميا !**

ــ مرتان . فى الصباح وبعد الظهر سواء فى الصيف او الشتاء .

● **هل انت من عشاق النوم فى الظهيرة ؟**

ــ من يوم ما اشتغلت فى السينما لا انام .

● **هل انت اكولة ؟**

ــ آكل لحوما وسلاطة خضراء مرتين فى اليوم فقط

● **هل تطهين طعامك بيديك ؟**

ــ أجيد صنع اطباق المحشى . ورق العنب والكرنب والخرشوف ، والذ ما اصنعه هو محشى الخرشوف ، وهذا هو سرى . سر مها . واعتقد أن للخرشوف الفضل فى خفة دمى .

● **هل شربت الخمر ؟**

ــ مرة واحدة والنبى . ليلة زفافى وكاس واحدة جعلتنى انام كالقتيلة .

● **ما الذى يخيفك ؟**

ــ الثعبان أخاف واكش من داالوش على راى المثل ؟

● **ما ذا يضحكك ؟ وماذا يبكيك ؟**

ــ كلمة حلوة تضحكنى . واى شيء يحرجنى يجعلنى ابكى .

● **.. والخطا الذى ندمت عليه فى حياتك ؟**

ــ الزواج . ندمت على اننى تسرعت وتزوجت . وكنت افضل الا اتزوج .

● **وايهما تفضلين . الزواج او السينما ؟**

ــ لا مكان للمفاضلة فقد طلقت من زوجى لاعمل فى السينما .

● **هل تعرفين اجمل ما فيك ؟**

ــ ...

ودامت فترة صمتها . ووضعت اظافرها بين اسنانها ومضت تعبث بها ثم قطعت صمتها قائلة :

ــ اعتقد أن أجمل ما فى بساطتى والناس بيقولوا دمى خفيف .

● **يبدو أنك عصبية ، فانت تعضين شفتيك تارة وتقضمين اظافرك اخرى ؟**

ــ فعلا . انا عصبية . انا بنت سبعة اشهر .

● **هل تفضلين الثياب الضيقة او الفضفاضة ؟**

ــ اعتقد اننى افضل الثياب الضيقة ، والكعب العالى فهى تبرز فتنة الجسد وتجعل راس الرجل يدور

● **واى الالوان اقرب الى نفسك فى الثياب وفى الورود ؟**

ــ فى القماش افضل لون البنفسج وفى الورود افضل الاحمر القانى

● **ولماذا الاحمر القانى ؟**

ــ لانه يرمز الى الحب وناره

● **من هى ممثلتك المفضلة ؟**

ــ فاتن حمامة اولا . ثم لانا تيرنر

● **واحب المطربين الى نفسك ؟**

ــ عبد المطلب . خاصة عندما يغنى « شفت حبيبى وفرحت معاه »

● **من هو الرجل المثالى فى نظرك ؟**

ــ الوقور ، الرزين ، الانيق

● **والرجل الرقيع ؟**

ــ لا اقبل ان اعرفه او حتى اراه



مها صبرى : جميلة لا تعرف سر جمالها . تصمت فترة عندما تسالها عنه ، ثم تجيب : دمى خفيف !



قالت الإشاعات

ليلى فوزى ، الجميلة التى حملت لقب الارملة الشابة ، التى تعلن فى كل مناسبة عن وفائها لزوجها الراحل أنور وجدى وذكرياتها السعيدة معه ، ستتزوج من مذيع . والمذيع زوج ورب اسرة هو جلال معوض . ويهز السامع راسه غير مصدق ، فاذا الشائعات تحاول ان تجد منطقا تنال به الثقة . ليلى فوزى قدمت برنامج « اضواء المدينة » الذى يذيعه ويعده جلال معوض . ليلى فوزى قضت عطلة نهاية الاسبوع فى الاسكندرية وذهبت هناك الى ميدان السباق ومعها جلال معوض . ليلى فوزى تحمل جهازا صغيرا للراديو ، تاخذه معها الى الاستديو والى كل مكان تذهب اليه ، فقط لكى تسمع صوت جلال معوض عندما يذيع نشرة الاخبار أو يقدم برنامجا من البرامج . وقد لا ينال مطلق الاشاعة رغم هذا كله ثقة السامع فاذا هو يؤكد له أنهما قد تزوجا بالفعل ، واحتفظا بالزواج سرا لان جلال معوض متزوج ، والجميلة ليلى فوزى ، كانت أكثر من مرة ضحية الاشاعات ، ولكن الاشاعة كانت لا تلبث ان تموت لتحل مكانها اشاعة اخرى . ان ليلى تتحدث بصراحة لتكشف الحقيقة ...

الحقيقة

اقسمت ليلى فوزى بان هذه الاشاعة كاذبة ، جملة وتفصيلا وقالت :

ـ داب الناس على ان يرشحونى للزواج كل يوم ، ويتغير المرشح مع تغير الاشاعة وكانت كل اشاعة زواج تقتل الاخرى ، حتى جاء وقت لم يعد الناس انفسهم يصدقون شيئا مما يشاع حولى . ولكن هذه الاشاعة ، اشاعة الغرام المتبادل بينى وبين المذيع جلال معوض طال عمرها . ولم أهتم بها فى باديء الامر ، باعتبارها اشاعة عادية لا تلبث أن تموت ، ولكنى فوجئت بسيل من التليفونات والاستفسارات تنهال على ، بعضها يهنئنى على زواج مكذوب ، وبعضها يريد أن يعرف تفاصيل الغرام والحب . ومضت الاشاعة تتفرع كل يوم عنها اشاعة جديدة لها صلة بالاشاعة الاولى .

وتماسكت ليلى فوزى ، وحاولت ان تبعد الغضب الذى لون وجهها وعادت تقول :

ـ ماذا يريد مروجو الاشاعات منى ؟ . لقد اخترت العزلة فى حياتى ، اذ وجدت فيها راحة نفسية من متاعب القيل والقال . ولكن الناس يصرون على مطاردتى بكلامهم

● الناس يقولون أشياء كثيرة ؟

ـ مثل ... ؟

● يقولون انك سافرت منذ أيام الى الاسكندرية لقضاء « الويك اند » وظهرت مع جلال معوض وذهبت معه الى ميدان السباق ؟

وضحكت ليلى فوزى وقالت :

ـ أنا عمرى ما دخلت ميدان سباق ، وما اكرهنى فى الدنيا قد السباق لانى اعتبره نوعا من لعب القمار . والغريب أن الناس لا يتركوننى فى حالى ، فاذا عشت وحيدة معتزلة تدور حولى الاشاعات ، واذا ارتدت الاماكن العامة وغشيت الحفلات تزداد الاشاعات وتكثر . اننى فى حيرة ، ماذا أفعل لارضى الناس ؟ لقد كذبت هذه الاشاعة ، اشاعة زواجى من جلال معوض وحبى له ، اكثر من مرة ، وقلت أننى لم ولن أتزوج مطلقا ، أى رجل ، حتى ولو كان جلال معوض .

● وهل كنت تقبلين جلال معوض زوجا اذا كان « أعزب » غير متزوج ؟

ـ لعل اجابتى السابقة فيها دلالة كافية . لا ولم ولن اتزوج من احد . ان عندى مشروعات فنية كثيرة تحتاج الى التفرغ ، وقد يعوق الزواج ، مجرد التفكير فى الزواج تنفيذ هذه المشروعات .

● متى التقيت لاول مرة بجلال معوض ؟

ـ لا اذكر .

● من عرض عليك الاشتراك فى تقديم احدى حفلات أضواء المدينة ؟

ـ الشخص المسئول عن البرنامج . جلال معوض نفسه .

● أنت ميالة الى العزلة ، لماذا لم تعتذرى عن تقديم البرنامج ؟

ـ كان هذا فى مناسبة قومية لا يمكن التخلى عن المساهمة فيها .

● هل اخترت جلال معوض



ليلى تقول :

"قصة زواجى إشاعة كاذبة"

على لسانهم

كاحسن مذيع فى استفتاء اجـــرته احدى المجلات ؟

ـ ابدا . ولكن لنفرض أننى فعلت هذا ، ما العيب فيه ؟ هل هـــذا يعنى اننى سأتزوج جلال معوض ؟ وعلى كل ، فالنـــاس الذين اعتادوا سوء الظن، يفسرون الحقيقة بعكسها دائما .

• يقولون انك تحملين جهـــاز راديو صغيرا فى غدواتك وروحاتك ، وتاخذينه معك الى الاستـــديوهات لكى تستمعى الى نشرة الاخبـــار والبرامج التى يذيعها جلال معوض فهل هذا صحيح ؟

وضحكت ليلى فوزى وأجابت :

ـ لست مغرمة الى هذا الحـد ببرامج الاذاعة ، ولا اذكر اننى حملت جهاز راديو وسرت به فى الطريق فى يوم من الايام او اخـــذته معى الى الاستديو

وكان السؤال الاخير الذى وجهناه الى ليلى فوزى هو :

• يقولون انك تظهرين مع جلال معوض وفريد الاطـــرش وبعض الاصـــدقاء فى اماكن عامة كالاوبرج مثلا . ما رايك ؟

ـ لم يحدث هذا مطلقا ، واسألوا فريد الاطرش اذا لم تصدقونى .

وســـكتت ليلى فوزى برهة ثم استطردت تختتم حديثها قائلة :

ـ قولوا على لسانى ان هـــذه الاشـــاعة كاذبة لا نصيب لها من الصحة ، واكبر دليل على كذبها هو ان مروجيها اختلفوا ، فبعضهم قال اننا تزوجنا وبعضهم حدد موعـــدا معينا لزواج لم يتم ، وهـــذا اكبر دليل على كذب هذه الاشاعة .

●

وجلال معوض ينفى ايضا هـــذه الاشاعة ، ويقول انها لاتزيد عن غيرها من الاشـــاعات التى تعـــودت آذان الوسط الفنى ان تتلقفها مثل الكرة وتلقيها الى غيرها بسرعة

ويقول :

ـ اننى اقدر الفنانة ليلى فوزى واحترمها ، تقديرى واحترامى لـــكل الفنانين الذين يتعاونون مع الاذاعة ، والذين لا تربط الاذاعيين بهم صلة اكثر من صلة العمل

• يقال انك تزوجتها سرا

ـ هذه أيضا اشاعة مضحكة ، فالزواج رباط شرعى مقدس لا حاجة للناس الى اخفائه ، ومـــع ذلك فان هذه المسألة لم تخطر لى على بال ولم اسمع بها الا الآن ..

• وهل استدعيت ليلى فوزى للعمل فى حفلة باضواء المدينة

ـ نعم .. وقد استدعيتها مثـــل غيرها من الفنانين الذين يشتركون فى هذا البرنامج ، وانا لست صاحب الراى فى استدعاء زيد أو عبيد ، ولكن اختيار الفنانين يخضع لراى لجنة من المختصين فى الاذاعة

ولم يكن جلال معوض ثائرا وهـــو ينفى هذه الاشاعة وانما كان يضحك وكانه يستغرب ان يكون هناك صلة ما بينه وبين ليلى فوزى

●

هذه هى الحقيقة على لســـان اصحابها ... وعلى مسئوليتهم !

حسين عثمان



وجلال معوض يقول :

"الزواج رباط مقدس لا يخفى"

ليلى فوزى : اذا لاذت بالوحدة أثيرت حولها الشائعات . واذا ظهرت فى الحفلات والاماكن العـــامة لم تتركها الشائعات . انها حائرة



صوفيا
وفاتنات الأمس

قامت صوفيا لورين، من باب الهواية ، بتقليد بعض .. الشخصيات التاريخية .. وسجلت العدسة لها هذه الصورة فى دور هيلين ملكة طروادة



بزى جنود فرنسا
القدامى ، التقطت
هذه الصورة
لفاتنة ايطاليا ...





سندريلا ، احدى الشخصيات التى قدمتها صوفيا لورين ، وطبعتها على بطاقتها كنوع من الدعاية!

كانت امارات عدم الرضا تومض فى عينيها الجميلتين وهى تقول :
منذ ذهابى الى هوليوود لم اقم الا بالادوار المحزنة ، وقد آن الوقت لاجمع شتات اعصابى !

وتبتسم « صوفيا لورين » لزوجها « كارلو بونتى » الذى تولى انتاج بعض افلامها فى هوليوود ولبعض الاصدقاء المحيطين بها وقد لاذت بالمقعد الكبير فى وسط غرفة الاستقبال ، بحيث يخيل اليك للوهلة الاولى انها تراجع احد ادوارها الاخيرة ، ولكن سرعان ما يتدفق الابتسام الى عينيها ، وشفتيها ، ووجنتيها واذا هى تتالق بشرا ، وحيوية ، لم يستطع العمل السينمائى ان يجردها من انسانيتها البسيطة ، وحبها للانطلاق

والحقيقة ان الفترة التى امضتها « صوفيا » فى هوليوود كانت مشحونة ، وان تتابع الافلام التى قامت ببطولتها ارهق حتى الموزعين وجعلهم يضجون بالشكوى بدلا من ان يسعدهم ، فقد كانوا يضطرون الى ان يلقوا فى السوق بافلامها الجديدة قبل أن تستنفد الافلام القديمة فرصتها

على اى حال استطاعت « صوفيا » اخيرا ان تحصل على اجازة حقيقية .. تقضيها فى « برجنستولا » احدى القرى الساحرة على جبال سويسرا .. انها تعيش « فى طائرة محلقة باستمرار » على حد قولها وهى تعنى القرية المعلقة على الجبل .. ولكنها طائرة سحرية بدون ازيز بدون تليفون يدق باستمرار .. وبدون تفكير فى العمل على الاطلاق

لاول مرة تجد نفسها وحدها مع الرجل الذى يحبها .. امامها المستقبل غير محدود .. ووراءها الثروة التى كونتها بالجهد .. ابنة حوارى نابلى .. والتى احتلت نظرات الاطمئنان فى عينيها ولون السعادة الوردى فى خديها .. محل نظرات الذعر وشحوب الجوع اللذين عرفتهما ايام الحرب !



عبد السلام بروتس يطعن فؤاد قيصر

في ماتش ... الموت

بين عبد السلام النابلسى ، وصديقه اللدود فؤاد الاطرش ، معركة طريفة وجدل بدءا منذ اعوام ولم ينتهيا .. ولن ينتهيا الا بالموت فتصدق نبوءة احدهما وتخيب نبوءة الآخر ...

وعبد السلام يعتصر قريحته ثم يقترح لفؤاد «ميتة» من ثلاث « ميتات » وصل اليها خياله . اما فؤاد الاطرش فيتمنى لعبد السلام طريقة واحدة للموت يتصورها هادئة ناعمة كرحلة على بساط الريح ..

اسمع اقتراحات عبد السلام النابلسى لفؤاد الاطرش ...

الاقتراح الاول ان يسلخ فؤاد الاطرش حيا . بنزع جلده عن لحمه ثم يغمس جسد فؤاد فى العسل الابيض ، ويجر ... بالحبال ... الى اعلى قمة فى المقطم ويختار له موقع بعيد عن كازينو المقطم .. حتى لايثير اشمئزاز رواد الكازينو الارستقراطيين مثل عبد السلام ، ويعلق فؤاد على صليب ، وتفتح فوهة من الجبل تنطلق منها ٣٠٠ مليون نملة من الفصيلة الفارسية السريعة الانقضاض . وكيف نجد هذا النمل كله فى بطن المقطم ؟ لا تناقش عبد السلام النابلسى فانه يدبج ميتة يعمل فيها الخيال ولا يبالى بامكانيات جبل المقطم !

حسنا اذن . تنطلق اسراب وجحافل ، ومواكب النمل على فؤاد الاطرش الذى يكون قد وضع على عينيه نظارة سوداء تحجبهما من الشمس ، وتبعد عنهما النمل فلا يأتى عليهما ، ويستطيع ان يرى بعينيه كيف يأكله النمل وهو مغموس فى العسل ، فيبلغ حزنه على جسمه اقصى الحدود المعروفة فى تاريخ الآلام البشرية ...

انتهى جسم فؤاد الاطرش اذن وبقيت العظام . هنا يجىء اناس خياليون فيذبحون تحت صليب الاعدام ذبيحة تجتذب الذئاب ... عشرات الذئاب ، ويظفر اقوى هذه الذئاب بالذبيحة ، اما الذئاب الضعيفة فلا تجد غير مايبقى من جثة فؤاد بما فيها العيدان ، فتأتى عليه .. وتأكل النظارة ايضا

*

هل يعجبك خيال النابلسى فى هذه السرحة العزرائيلية ؟..

اذا لم يكن اعجبك فاسمع الميتة الثانية ...

فى الافق تحلق بلا انقطاع شظية من بقايا القنابل التى القيت على المدينة الباسلة بورسعيد . الشظية الهائمة لها قوة خارقة على الدوران حول الارض على طريقة القمر الروسى ، وهى شظية موجهة لفؤاد الاطرش ، فان عليها اسمه محفور ، والاقدار قد جعلتها شظية زمنية تنقض على فؤاد الاطرش فى لحظة رائعة من لحظات سعادته ..

وفؤاد فى ليلة من ليالى الربيع الحالم . ضمخ شعره بالعطر وسكب منه على بدلته الشاركسكين الجميلة ووضع منديلا بلون رباط العنق .. والشراب فى لونهما ايضا وساعة ذهبية فى يده .. واحلام بليلة سعيدة فى رأسه . واصدقاء كثيرون قد تواعدوا على لقياه . وهو ينظر من النافذة ينتظرهم ، والشظية الموجهة الزمنية قد اقبلت من فوق اطراف سيبيريا بسرعة تبلغ عشرات اضعاف سرعة الصوت ، ووقفت فى الافق فوق بيت فؤاد الاطرش تطل عليه وتقهقه

اقبل الاصدقاء .. وفؤاد الاطرش وقف امام المرآة يلقى « نظرة » اخيرة على اناقته التى ستكون موضع الحديث ومثار الحسد . وقبل ان يدقوا الباب خرج اليهم ... هذا لكيلا يدخلوا ويكلفوه شرابا ! واستقبلوه بمظاهرة ... ايوه ياعم .. اما حتة بدلة .. والساعة دى متين يا فؤاد ... والاشوفوا الكرافتة على المنديل على الشراب .. انت الليلة ما تيكان يا فؤاد ...

وفؤاد يذوب خجلا ، ويبتسم .

ووصلت الشلة الضاحكة الى السيارات ، ودخل الاصدقاء واخذوا اماكنهم فى سيارة فؤاد الكبيرة ، وفتح فؤاد الباب بنفسه مزهوا ، ومد

فلما فوضعها داخل السيارة وحرك قدمه الاخرى .. واذا به ، وهو يرفعها عن الارض ، يصرخ صرخة مروعة ... فقد نفذ قضاء الله وهوت عليه الشظية ..

فى اليوم التالى كان حديث الصحف كلها منصبا على اسم فؤاد الاطرش الذى وجد مكتوبا على الشظية ، وكان تحت الاسم عبارة « صنعت فى جهنم »

*

اذا لم تكن اعجبتك سرحة الشظية التى انتجتها مصانع جهنم فاقرأ الميتة الثالثة التى اختارها عبد السلام النابلسى لصديقه فؤاد الاطرش !

فؤاد الاطرش عريس ، الدنيا لا تسعه من الفرحة . الزغاريد تملا الفيللا . الشربات والورد وفرقة ساعة لقلبك وعشرات من اصدقائه وصديقاته الفنانين والفنانات احيوا الحفل . وهزيع من الليل انقضى . وانقضى السامر وبقيت اصداء من كل هذا تتردد وتخترق نوافذ الحجرة الحالمة التى دخل اليها فؤاد مع عروسه !

العروس حورية من الجنة ، حظها من السوء بمكان فانها اختارت شيطانا . والشيطان السعيد خلع جاكتته . وضعها على السرير الذى مساحته ٤ × ٤ . وعروسه تخففت من ثياب العرس الثقيلة . لبست روبا فى لون وجنات العذارى ، وهو خبيث كثوب الرياء يشف عما تحته . وفؤاد تأملها بلهفة وشوق ، وبحب مد يده ليخلع رباط عنقه وهو ينظر اليها وهى واقفة قبالته والانسام الرقيقة تضرب فى شوافذ الحجرة وتداعب الستائر وشعر العروس الحريرى !

وفجاة تتجمد يد فؤاد . تقف . لاتتحرك وهى على رباط العنق . ويسرى الجفاف الى الرقبة والجسد والاطراف . القلب ايضا يقف . وفؤاد نفسه يظل واقفا . وتصرخ العروس وينقلب الفرح الى مأتم ويعود المغنون فيندبون . ويحاول الناس ان يرفعوا «فؤاد» عن الارض فلا يستطيعون . انه تسمر فى مكانه ... تتكرر المحاولات كل يوم . وتتدخل فرق المطافى ، والدفاع المدنى ، والسحرة وجماعة شمهورش ... وتبوء كل المحاولات بالفشل خلال شهر كامل ...

وبعد شهر كامل تقع الجثة على الارض من تلقاء نفسها . وتكتب شهادة الوفاة باسم فؤاد الاطرش ويثور اشكال قانونى هل تكتب الشهادة من يوم الوفاة او من يوم وقوعه على الارض . الورثة يريدون من يوم الوفاة ، ويلجئون الى مجلس الدولة وهم يسبون المرحوم الذى اوقعهم فى مشاكل كانوا فى غنى عنها

*

انتهت امنيات عبد السلام النابلسى ... اما فؤاد الاطرش فخياله ناعم ولا يحب التعقيد ، ولا يؤمن بحكاية النمل والعسل والنظارة والذئاب فوق المقطم ولا تروق له قصة الشظية الزمنية الموجهة من انتاج جهنم ، وقصة الزفاف مستحيلة بهذه الصورة وليس لها اى سند علمى ولا سابقة تاريخية . اما الميتة التى يختارها هو لعبد السلام فميتة متواضعة ، رقيقة تغرى عبد السلام بها ، وهى تحدث كل يوم ، ونقراها فى الصحف فنمصمص بشفاهنا ...

يستيقظ فؤاد الاطرش من النوم ويدخل عليه عم عبده . خادمهم العتيد ، حاملا الصحف ، ياعم عبده ما فيش حد سأل على . قال فؤاد هذا لان عنده احساسا خفيا يحمله على النشوة . فيقول عم عبده : « والله يابنى البواب بتاع الاستاذ عبد السلام بيقول البيه – اى عبد السلام – بقى له يومين ما خرجش من البيت ، ويظهر انه حصل له حاجة »

ويقوم فؤاد فيرتدى ثيابه ليرى ماذا حدث من باب الواجب ، وهذا باب ضيق ، ومن باب الشماتة وهذا باب واسع .

ويصل فؤاد الى بيت عبدالسلام ، ولكنه يعرج على حانوتى رخيص فيحضر خشبة على الفور ويفتح فؤاد الباب فيجد عبد السلام ميتا فى فراشه وعلى وجهه ابتسامة ملائكية لم تعرف طريقها الى وجهه طيلة حياته . ويخرج الحانوتى بالجثة وحيدا . اما فؤاد الاطرش فمن باب البروتوكول يذهب الى جريدة الاهرام ويكتب نعيا لصديق العمر فى سطر واحد . والسطر الثانى يذكر فيه المعزين بان لا عزاء هناك . الجثة فى القبر . والبيت خرب . وفؤاد الاطرش عند دولاب المرحوم يفرز اربطة العنق ويختار الجيد منها فيحمله فى حقيبته وينصرف الى بيته فان ربطة العنق هى كل تركة عبد السلام النابلسى ....

فى المساء يقيم فؤاد الاطرش حفلة كوكتيل فى العوامة لهذه المناسبة السعيدة !

أخبار مصورة



ربع قرن من عمر الاثنين والدنيا : دعت دار الهلال فى الاسبوع الماضى الى حفل اقيم بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على صدور مجلة الاثنين والدنيا ، وتجديدها تجديدا شاملا وقد لبى الدعوة عدد كبير من رجال القلم والفن والفكر مهنئين صاحبى الدار ورئيس تحرير الاثنين الاستاذ صالح جودت ومدير تحريرها الاستاذ ربيع غيث ، والصورة للاستاذ اميل زيدان مع لفيف من المدعوين بينهم نيازى مصطفى وانور احمد وعزالدين ذوالفقار ويوسف السباعى .



عيد ميلاد هويدا : أقامت المطربة صباح حفل عيد ميلاد ابنتها هويدا الثالث . ودعت هويدا كل أصدقائها من ابناء الجيران ، وقد اشتركوا معها فى اطفاء شموع «التورتة» الثلاث وها هى هويدا مع أصدقائها يطفئون الشموع وصباح تساعدهم .



مريم ورشدى فى العاصفة : مشهد من فيلم « عاصفة » بطولة مريم فخر الدين ورشدى اباظة . اخرجه سعد عرفه ، وأداره فنيا حلمى حليم ، وأنتجته افلام الشمس ، والتقطت أكثر مشاهد الفيلم فى المعمورة والمنتزه بالاسكندرية



ذكرى عزيز صادق : أقام الموسيقيون فى الاسبوع الماضى حفلا بدار نقابة الصحفيين لاحياء ذكرى المرحوم الموسيقار عزيز صادق ، وعزفت فرقة منهم بقيادة عبد الحليم نويرة بعض مقطوعات الفنان الفقيد ، ثم القى كل من الدكتور يوسف شوقى ومحمد حسن الشجاعى كلمة رثاء للفنان عزيز صادق



** عمر الشريف . لن يسافر الى لبنان فقد غادرها الفنيون الدنمركيون الذين كان سيعمل معهم فى فيلم « المصباح الازرق » . كانوا ينتظرون عمر الذى تأخر بسبب اجراءات استخراج جواز سفره ثم رحلوا بعد ان يئسوا من ذهابه الى لبنان

** يوسف وهبى . سيجرى حركة تصفية ليستغنى بها عن العناصر الضعيفة الموجودة فى الفرقة . وسيستعين يوسف وهبى برأى زكى طليمات الذى نشرته الكواكب فى الاسبوع الماضى لاجراء هذه التصفية

** نجوى فؤاد . ستغنى فى فيلم « طاطا وبطاطا » وقد طلب المخرج حسين فوزى من الملحن ضيا ان يلحن لها اغنية ويدربها على الغناء

** فنان سودانى شاب . ينتظر تعيينه ضمن هيئة التدريس فى معهد التمثيل ، والفنان تخرج فى المعهد منذ خمس سنوات وسافر الى السودان لتدريس مادة الالقاء فى معاهد السودان

** فرقة انصار التمثيل منحتها بلدية بورسعيد ٥٠٠ جنيه اعانة ، على ان تمثل الفرقة ١٥ حفلة بالمدينة خلال موسم الصيف

** فريد الاطرش سيكون احد ملحنى الاوبريت لفرقة الاوبريت الحكومية التى ينتظر تكوينها فى الموسم القادم

** نهلة القدسى . كانت تتلقى من زوجها الموسيقار عبد الوهاب مكالمة تليفونية يومية خلال مدة اقامتها فى الاراضى المقدسة لتادية فريضة الحج

** ايمان . ستسافر الى يوغوسلافيا بناء على دعوة من احدى هيئات الانتاج السينمائى هناك ، وتنتقل ايمان من يوغوسلافيا الى المانيا لتمثل فيلما المانيا بعد نجاحها فى فيلم « روميل ينادى القاهرة »

** ثلاثة اسابيع للافلام الاجنبية ستقام فى القاهرة خلال الشتاء القادم اسبوع للافلام الهندية واخر للاسبانية وثالث للايطالية

** محمد فوزى ومديحة يسرى استاجرا الشقة التى كانت تقطنها المطربة صباح فى عمارة الكويتيين بالعجوزة قبل ان تنتقل منها الى شقتها الجديدة

** ام كلثوم اختتمت موسم حفلاتها الشتوى بحفل جمعية رعاية الاحداث الذى اقيم يوم ١١ يونيو وكانت قد اعلنت من قبل انها ستختتم حفلاتها يوم ٢٥ يوليو

** عبد الوهاب . اعد لزوجته نهلة القدسى هدية عبارة عن سجادة صلاة ومسبحة من الفيروز اشتراهما من خان الخليلى ، وسيهديهما لها بعد عودتها من الاراضى الحجازية

** محمد عبد المطلب . دعا عددا من زملائه الفنانين الى احياء حفلة فى بلدته « شبراخيت » لانه رشح هناك لعضوية الاتحاد القومى ، وطلب منه اهل الدائرة ان يحضر ايضا الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

** هند رستم تقاسم فاروق عجرمة « جمال سامى » بطولة فيلم « منتهى الحب » انتاج عبدالرحيم يزدى واخراج سيف الدين شوكت

** يوسف وهبى يجرى مفاوضات مع بلدية الاسكندرية لتعمل فرقته على مسرح اللونابارك خلال شهر اغسطس على ان تقوم البلدية بتحمل ايجار المسرح

** يوسف السباعى . انضم الى جمعية اصدقاء الفنانين بعد ان حضر الحفل الذى اقامته الجمعية فى نادى اليخت . وسدد اشتراكه عن اربعة شهور مقدما

** فاتن حمامة . عقدت قران شقيقها فى بيتها يوم الخميس الماضى وكان الشقيق وعروسه قد ابديا رغبتهما فى ان يتم الزواج بلا ضجة وبلا « صور فى الجرايد » ووافقت فاتن

** وزارة الارشاد القومى انتهت من بحث مشروع لاقامة متحف فنى يبين تطور فنون المسرح والسينما منذ نشاتهما فى الاقليم الجنوبى حتى اليوم

** اندريه رايدر . موزع الموسيقى المعروف . سيقوم بمحاولة لتلحين اغنية وستغنيها نجاة الصغيرة

** عز الدين ذو الفقار . طلب من الدكتور طه حسين كتابة قصة سينمائية عن حياتنا بعد الثورة

** رمسيس نجيب . المنتج . تلقى من روبرت اندروز مشروع سيناريو فيلم « وا اسلاماه » ثم اعاده اليه لادخال بعض التعديلات وكتابة السيناريو النهائى للفيلم

** فؤاد المهندس . اصبح رئيس فرقة ساعة لقلبك بعد ان اعيد تكوينها وانضمت اليها سميحة توفيق وستبدا الفرقة موسمها فى بورسعيد فى منتصف مايو

** جواهر . تعاقدت على العمل فى ثلاثة افلام . ومن الطريف انها قد احضرت معها من بيروت اصابع روج فى لون الشيكولاتة اسمها : قبلنى

** لولى نادر . اسند اليها المخرج حسام الدين مصطفى رقصة فى احد الافلام التى يخرجها



هل أضحى ؟

انا فتاة في الثانية والعشرين من عمرى ، حصلت على الليسانس هذا العام ، ووفقت الى عمل مناسب .. ومشكلتي هي أنني خطبت لاحد زملائي بعد حب طويل .. بدا من اول مرة التقينا فيها في بداية دراستي بالكلية واستمر حتى تخرجت انا .. اما هو فلم يتخرج لانه اصيب بمرض في صدره ، واضطر الى الاقامة باحدى المصحات ستة شهور ، ثم سمح له بالخروج من المصحة على أن يعيش في حدود صحته والا يرهق نفسه في عمل شاق ..

انني احبه وهو يحبني ، وقد عرض على الزواج ، وانا احس انني على استعداد لان اتزوجه رغم مرضه ، وافضله على اى رجل آخر صحيح لايربطني به حب .

غير ان اهلى يعترضون على هذا الزواج ويرون ألا داعي مطلقا لان اربط حياتي بمستقبل شاب مريض ، لم ينته بعد من دراسته ويلحون على في فسخ الخطبة .. وانا حائرة لاادرى كيف اوفق بين رغبة اهلى ، ورغبتي انا وخطيبي ، ويخيل الى انى لو فسخت الخطبة وتزوجت رجلا آخر فسأظل طول حياتي مهددة من تأنيب ضميرى لانى لم اوف بوعدى مع خطيبي ، بل هجرته وهو محتاج الى . ماذا افعل وانا على استعداد لان اضحى واتزوجه ؟ ..

حائرة – م . و – القاهرة

دكتورة نوال : الزواج ، يافتاتي ، ليس ميدانا من ميادين التضحية والاستماتة والبطولة لان التضحية في الزواج تضحية بأسرة كاملة بأب وأم وأولاد وأحفاد وأكثر من ذلك ..

ليس من حقك وحدك أن تختاري أبا أولادك وجدا أحفادك ، واذا ضحيت بنفسك فانت حرة في نفسك ، لكنك لست حرة في أن تضحي بأولادك واحفادك ، لهذا يجب الا تتزوجي أبدا لتضحي وانما لتكسبي نبيلا سليما ، وحياة مستقيمة غير مريضة .

أما جهة المرض الصدرى الذى مرض به خطيبك فالطب قد تقدم كثيرا عن ذى قبل وقد مرض رجال كثيرون بالدرن الرئوى وتحسنوا كثيرا وشفوا منه ثم تزوجوا وأنجبوا أولادا ، على شرط أن يظلوا تحت الاشراف الطبى والتعليمات الطبية ، فان كان خطيبك مريضا وحالته سيئة فخير لك وله ألا تتزوجا ، اعرضيه على اخصائى صدر ، وتبيني رأيه في درجة شفائه وفي تصريحه له بالزواج ، وتصرفي على ضوء تقرير الطبيب ، انك متعلمة . ويجب أن يغلب عقلك عواطفك ، والا ندمت بعد فوات الاوان

أما مسألة أهلك فلن يقفوا في طريق سعادتك اذا أكدت لهم أن الطبيب الاخصائي يصرح له بالزواج وبالطبع في حالة عدم التصريح يجب أن تنضمي الى رأيهم .

أنا والوجودية والحب

انيس منصور



انيس منصور ، الاديب الصحفي الشاب الاعزب ، ما رايه في الحب، وهل يحب ويتألم ويتمتع ، ولماذا لم يتزوج ، وما رايه في الزواج ، ثم لماذا يدين بفلسفة الوجوديين .. في كل هذا تحدثنا

اسمه بالكامل أنيس محمد منصور، من المنصورة،ومن مواليد ١٨ أغسطس سنة ١٩٢٥ ، وهو الشقيق السابع لتسعة من الاخوة والاخوات ، كان والده يعمل وكيلا لتفتيش زراعة عائلة آل يكن بالمنصورة ، حصل على الشهادة الابتدائية والثانوية من المنصورة ،وفيها أيضا تعلم اللغة الايطالية والالمانية ، بحكم اختلاطه الكثير الدائم باولاد الاجانب هناك ، ولذا فقد زار المانيا، وايطاليا أكثر من عشرين مرة

وجاء الى القاهرة،وبعد أربعة أعوام، استطاع الحصول على ليسانس الاداب قسم الفلسفة بدرجة ممتاز من جامعة القاهرة ،وعين معيدا بكلية آداب جامعة عين شمس ، وبدأ اتصاله بالصحافة، عندما كان يقوم بترجمة بعض القصص عن الالمانية والايطالية ويرسلها الى جريدة الاساس ، ثم جرفه تيار صاحبة الجلالة

قلت له :

• هل تؤمن بالحب ؟

فقال :

– ايماني بالله والحياة ، وأنا لا يمكنني أن أتصور حياة بلا حب ، فالحب يشبه الجاذبية بالنسبة للمادة، ومن غير حب تتفكك المادة ، ولاينطبق بعضها على بعض ، وتصبح الحياة ، كالحياة على القمر أو على المريخ ، من السهل أن تتطاير الاشياء ، وان يغوص الانسان تحت الماء في يسر وسهولة ، أو بعبارة أخرى ، الحب هو الصمغ ، هو الدبابيس ، هو المسامير التي تترابط بها الكائنات الحية ، وكما أن الدبابيس تربط وتوجع وتؤلم، فكذلك الحب ، رباط مؤلم ولكنه لذيذ

• وهل عشت انت في الم الحب ولذته ؟

– لقد عشت أكثر من تجربة حب، ومررت بمحاولات مغناطيسية عاطفية كثيرة ، وكما يحدث أن تدير راديو في سيارة ، والسيارة تمر تحت أسلاك الترام، فتحدث ضوضاء ،كذلك حدث في حياتي مثل هذه الضوضاء ، ضوضاء عاطفية ، اهتزت لها موجات قلبي ، عندما تعرضت حياتي الى أكثر من سلك ترام ، تجارب كثيرة ولكنها لم تتم

• وهل يستطيع القلب ان يحب اكثر من واحدة ؟

– من الممكن أن يحب القلب أكثر من واحدة ، الا أن هذا التنقل في الحب ، ما هو الا تكرار وصدى لحب قديم راسخ في أعماق القلب ، وهذا معناه انني أومن بالحب الاول ، فهو الحب الذى تنطبع في النفس صورته وخطوطه ومفهوماته ، نحن حريصون على تكرارها أو الاقتراب منها ، فاذا أحب القلب لاول مرة ، فتاة سمراء، طويلة، سوداء العينين ، سوداء الشعر، صوتها مبحوح ، مثلا ، وانتهى هذا الحب بزواجها أو وفاتها أو بفراق طويل ، فان القلب بعد ذلك يميل الى كل فتاة تشبهها من قريب أو بعيد ، فكان الحب الاول ، يستمر بنفس الصفات في فتاة أخرى ، فالواقع أن القلب يحب واحدة ، والف فتاة مشابهه لها

• والزواج ، هل يقتل الحب ؟

– للاسف نعم ، فالحب الذى ينتهي بالزواج ، هو في الواقع حب أفسدته هذه العلاقة الشرعية ، وأجمل ما في الحب هو الحرمان ، فالشوق والحنين والبعد ، أقوى من الاشباع والتخمة العاطفية او التخمة الجنسية ، وأعذب تجارب الحب، هي الغراميات الفاشلة، الحب الناقص الذى لم يتم ، واعتقد أن هذا هو الحب الحقيقي ، فلو تزوج روميو من جولييت ، وقيس من ليلى، ما كان هذا الموقف الدرامي العنيف، ولحرمت الانسانية من أروع قصص الحب

• وانت لماذا لم تتزوج ؟

فابتسم وقال :

– هناك أكثر من سبب لان يتزوج اي انسان ، **أولا** أن يجد في نفسه الشعور والرغبة في الاستقرار ، في أن يكون له عش ، وأن يكون في العش عصفورة جميلة ، وأن يعمل هو على حمايتها، ويحرص على أن يظل العش دافئا مريحا ، ولكني أعتقد أني لا ألمس في نفسي هذا القدر ، فلست من الذين يعيشون في الوديان وانما من الذين يختارون سفوح البراكين ، فحياتي قلقة ، ونفسي أشد قلقا ، ولذلك أعتقد ان الاستقرار والدفء غير متوفرين لي ، والمثل اليوناني القديم يقول : « الحجر المتحرك لا ينبت عليه العشب » ، وحياتي أكثر من حجر متحرك ، انها تشبه الديناميت المتفجر في نفسي وفي غيري

وثانيا أن توجد الفتاة التي تعطيني الكثير ، تعطيني ما أريد ، أنا عرفت الكثير من الفتيات ، أجنبيات ومصريات، كبيرات وصغيرات ، فقيرات مثلي وغنيات ، ومن ديني ومن غير ديني ، فلاحظت انه يصعب على أية واحدة منهن أن تحتملني ، فأنا مشغول عنها معظم الوقت ولا أفكر فيها الا قليلا ، العيب ليس في الفتاة ، ولكن العيب في أنا ، فأنا لست شخصا مريحا ، فالفتاة لا تجدني عندما تريد ، ولا في الوقت الذى تريد ، ولا تجدني ملكا خاصا لها ، وكل واحدة منهن تحاول أن تنتزعني من حياتي ، من عملي ، من الخيوط التي تربطني بالكثيرين والكثيرات ، وتكون النتيجة انها ترهق نفسها وترهقني ،

– **وثالثا** ، اعتقد أنه كما أن الفتاة في الحب ، تحرص على أن تكون صورة الرجل الذى تحبه في ابنها أو ابنتها، فكذلك الرجل عندما يتزوج، فانه يحاول أن يكرر صورة الاسرة السعيدة التي كان يعيش فيها ، أما اذا لم تكن أسرته سعيدة ، وقد انطبعت صورتها على نفسه بالالم والعذاب ، والمتاعب ، فانه يحرص على الا يكررها ، واعتقد أني أدخل ضمن هؤلاء الذين لم تكن حياتهم الاولى سعيدة ، في طفولتي ولا في شبابي

• وهل هناك ما هو اقوى من الحب؟

– لا شيء أقوى من الحب،لان الحب هو الحياة ، ولا شيء أقوى من الحياة، فالمال معناه ، حب المال وهذا حب أيضا ، والحب معناه حب البقاء ،وهذا حب أيضا ، ومعنى ذلك أن لا شيء أقوى من الحب

• ايهما اخلص في الحب ، واقوى في الكراهية ، المراة ام الرجل ؟

– المرأة أخلص في حبها من الرجل، لان الحب عند المرأة مسالة شخصية ، والحب عند الرجل مسألة مبدأ ، المرأة تضحي من أجل حبها بكل شيء ، تضحي بالعادات ، بالتقاليد .. وبالدين أيضا، وذلك في سبيل الابقاء على حبها ، والعيش في عذابه ولذته، أما الرجل فيضحي من أجل المبدأ ، وهو يضحي بأى شخص ، المرأة اذا أحبت فهي لا ترى في الدنيا سوى من تحبه ، لا تستسيغ أن تكلم أحدا غيره ، أو تهتم بغيره ، هو وهو فقط، أما الرجل فمن الممكن أن يحب فتاة ويصادق عشرات الفتيات ، لان المهم عنده هو مبدأ الحب ، وليس الشخص الذى يحبه ، ومن هنا كانت المرأة أخلص وأصدق في حبها من الرجل ، وايضا المرأة أقوى في كرهها من الرجل ، فالمرأة تعتبر أن الحب كالقطة له سبعة ارواح ، له أكثر من حب ، أكثر من حياة،أما المرأة في الحب فهي كالكلب في وفائها واخلاصها ، ومن هنا كان خطرها عندما تكره

• هل يشيب « القلب » كما تشيب بقية اعضاء الجسم ؟

– القلب كجهاز الراديو ، اذا كان الذى يجلس الى جواره طفل في الخامسة من عمره ، فهو يبحث عن برنامج بابا شارو ، واذا كان شابا في العشرين من عمره ، فانه يبحث عن أغاني عبد الحليم حافظ والروك أندرول ، أما اذا كان في الثلاثين أو الاربعين من عمره ، فانه يبحث عن الاحاديث الجادة والقرآن ، وكذلك القلب ، هو هو لايتغير ،ولكن اهتمامات صاحب الراديو هي التي تتغير حسب سنه وظروفه وصحته ومرضه وفقره وغناه ،وكذلك القلب ، فهو لا يتغير ، ولكن الاصابع التي تحرك المفاتيح هي التي تتغير

• هل الحب العذرى موجود في عصرنا هذا ؟

– قطعا موجود ، وسيظل موجودا مادام في الدنيا فوارق بين الناس ، فوارق اجتماعية ونفسية ، الحب العذرى ، هو الحب الطاهر الذى لا تشوبه شائبة ، الذى ليس فيه أى ارتباط جنسي أو جسمي ، بمعنى أنه شوق وحرمان وأمل مستمر في أن تقصر المسافة التي تفصل بين فتى وفتاة

وكان سؤالي الاخير عن الوجودية فقلت له :

• الوجودية ، هل هي مبدا سياسي، او ديني ، او ظاهرة اجتماعية ؟

فقال :

– الوجودية ، هي محاولة فلسفية أدبية لتعميق معنى الشخصية الانسانية، في مواجهة المجتمع ، فالانسان معناه « الحرية » ، ففي اللحظة التي يولد فيها ، يولد معه اسمه وجسمه ولغته ودينه وطبقته ولون بشرته ، وهذه جميعا قيود ، وهذه القيود وسيلة الانسان للفرار من أجل حريته ، ولان الانسان ، ولان الاخرين احرار أيضا ، ولان هناك تنازعا مستمرا على نصيب كل منهما من حرية الاخر ، كانت في حياتنا أزمة ، هذه الأزمة تجعلنا في قلق دائم ، فالفرد الحر قلق ، وقلقه يصيبه بالفزع ، مثل هذه الافكار هي خطوط سريعة لمعنى الانسانية أو الشخصية الانسانية عند الوجوديين ، فالوجودية بهذا المعنى ، فلسفة تبحث وتتعمق في معنى الفرد في مواجهة غيره من الافراد .

المجموعة العاشرة من

الوجوه الجديدة



٥٥

نشرنا فى أعدادنا السابقة تسعة مجموعات من صور المرشحات والمرشحين للفوز فى مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة . ومجموعة اليوم هى عشرة ونحب ان نقول اننا قد أقفلنا باب الاشتراك فى المسابقة يوم ٢٠ ابريل الماضى ، ومع هذا ما زلنا نتلقى صور الراغبات والراغبين فى دخول المسابقة ، ونحن نأسف لاننا استبعدنا هذه الصور التى وصلت متأخرة عن الموعد ، وان كنا نتمنى لاصحابها حظا احسن فى المسابقات القادمة

ولقد انتهت اللجنة الاولى المشكلة من السادة : عز الدين ذو الفقار ووحيد فريد وصلاح ابو سيف وحلمى حليم ومجدى فهمى من فرز صور المتسابقين ، ورشحت عددا والينا نشره فى مجموعات الصور ، وبنشر المجموعة الاولى بدأت مهمة اللجنة الثانية وهى القراء . ومهمتهم ترشيح متسابق ومتسابقة للفوز من كل مجموعة ، وقد اشترك القراء فى ابداء الرأى بحماس ، ومازال حماسهم فى ترشيح المتسابقين والمتسابقات مثاليا ، ولقد كتب لنا قارىء من السعودية يقول انه لم يعثر على نسخة من احد اعداد « الكواكب » فى المكتبة التى يتعامل معها ، فقد نفد عدد النسخ التى وصلت المكتبة قبل ان يشترى نسخته ، وذهب يبحث عن الكواكب عند اصدقائه ، ونجح فى العثور على نسخة استعرض فيها صور المتسابقين والمتسابقات ، وارسل رأيه على كوبون رسمه على ورقة بيضاء ، وقبلنا كوبونه الذى ارسله لكيلا نحرمه فرصته التى حرص عليها للاشتراك فى اختيار الفائز الاول والفائزة الاولى . وربما اسعده الحظ فيكسب جائزتنا المالية وقدرها ٢٥ جنيها للقارىء الذى يختار الفائز الاول والفائزة الاولى

وعندما ننتهى من نشر مجموعات صور المرشحين والمرشحات ، سنعيد نشر صور الذين فازوا بأكبر عدد من اصوات اللجنة الثانية – القراء – من كل مجموعة لتختار من بينهم اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين من تجرى له الاختبار السينمائى فى آخر مراحل المسابقة ، ومن يجتاز هذا الاختبار بنجاح سوف نتعاقد معه واحدة من الشركات السينمائية التى تعهدت بأن تتعاقد مع الفائزين

والآن . انت كقارىء عضو فى اللجنة الثانية للمسابقة ، ونحن ننتظر منك ان تؤدى واجبك حيال نجوم الغد . اختر احسن مرشح واحسن مرشحة وسجل رأيك على الكوبون الخاص بالمسابقة وارسله الينا :

٥٨



كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة العاشرة

ارشح للفوز : المشترك رقم   المشتركة رقم

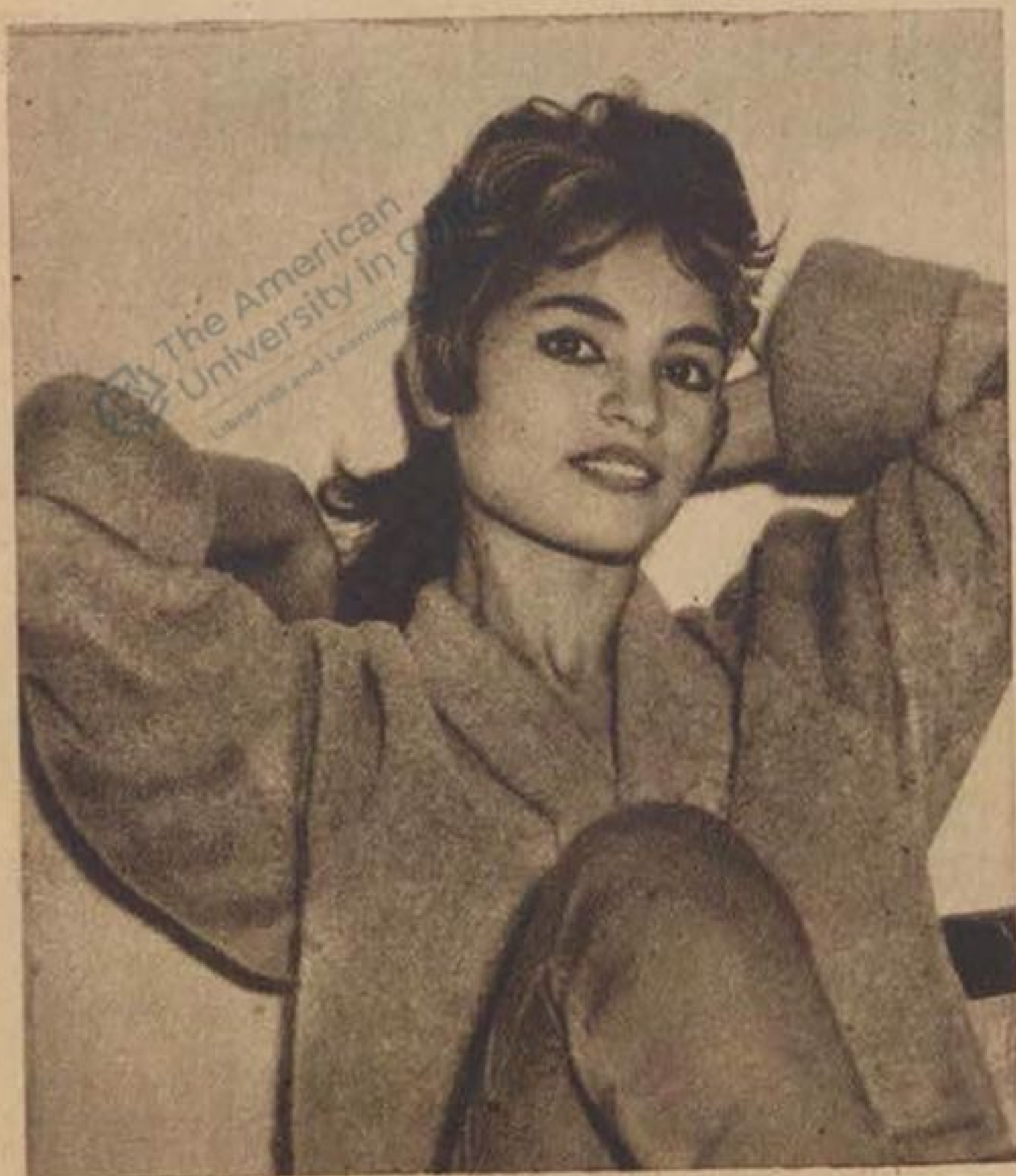
الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج
وبخط واضح : مسابقة الوجوه الجديدة

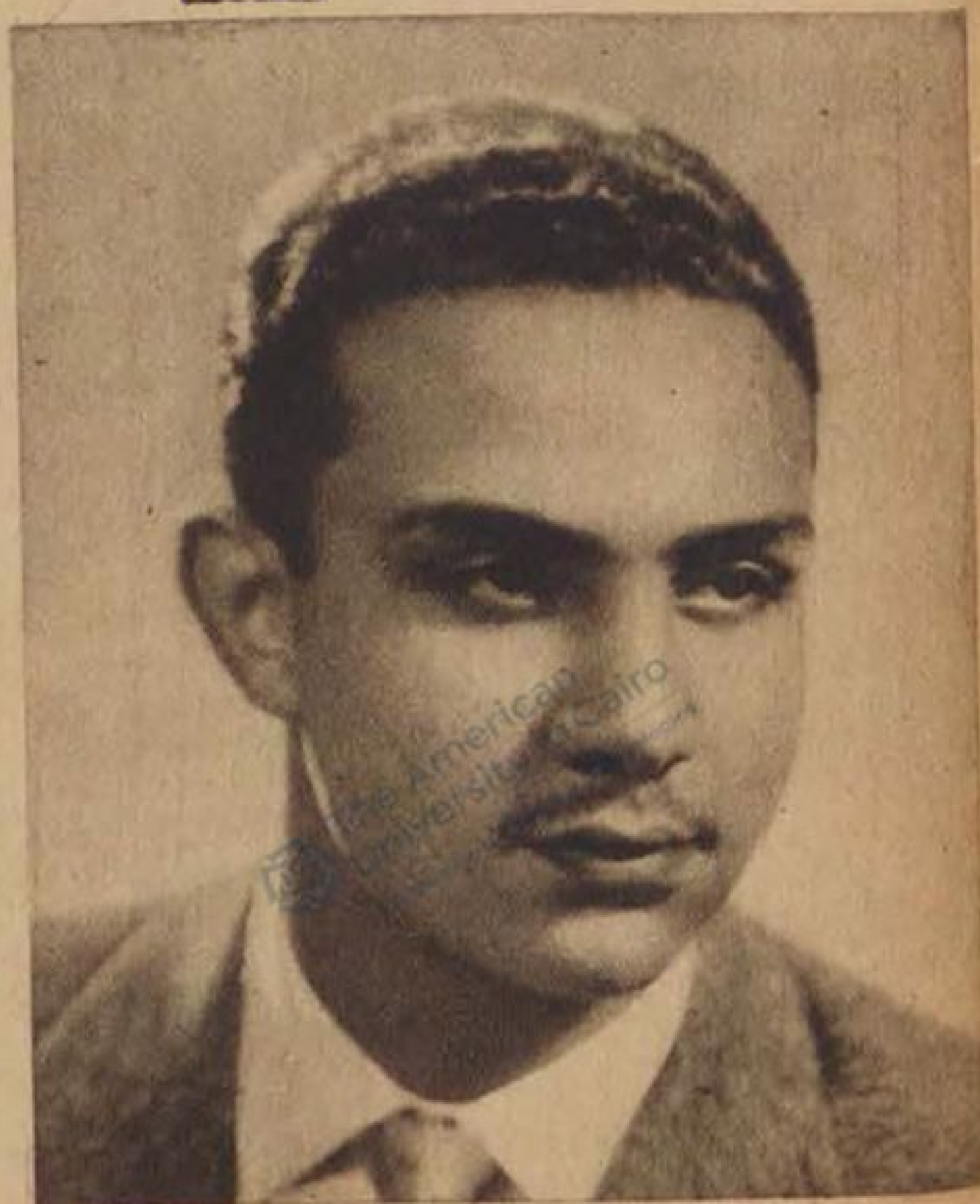


٥٦

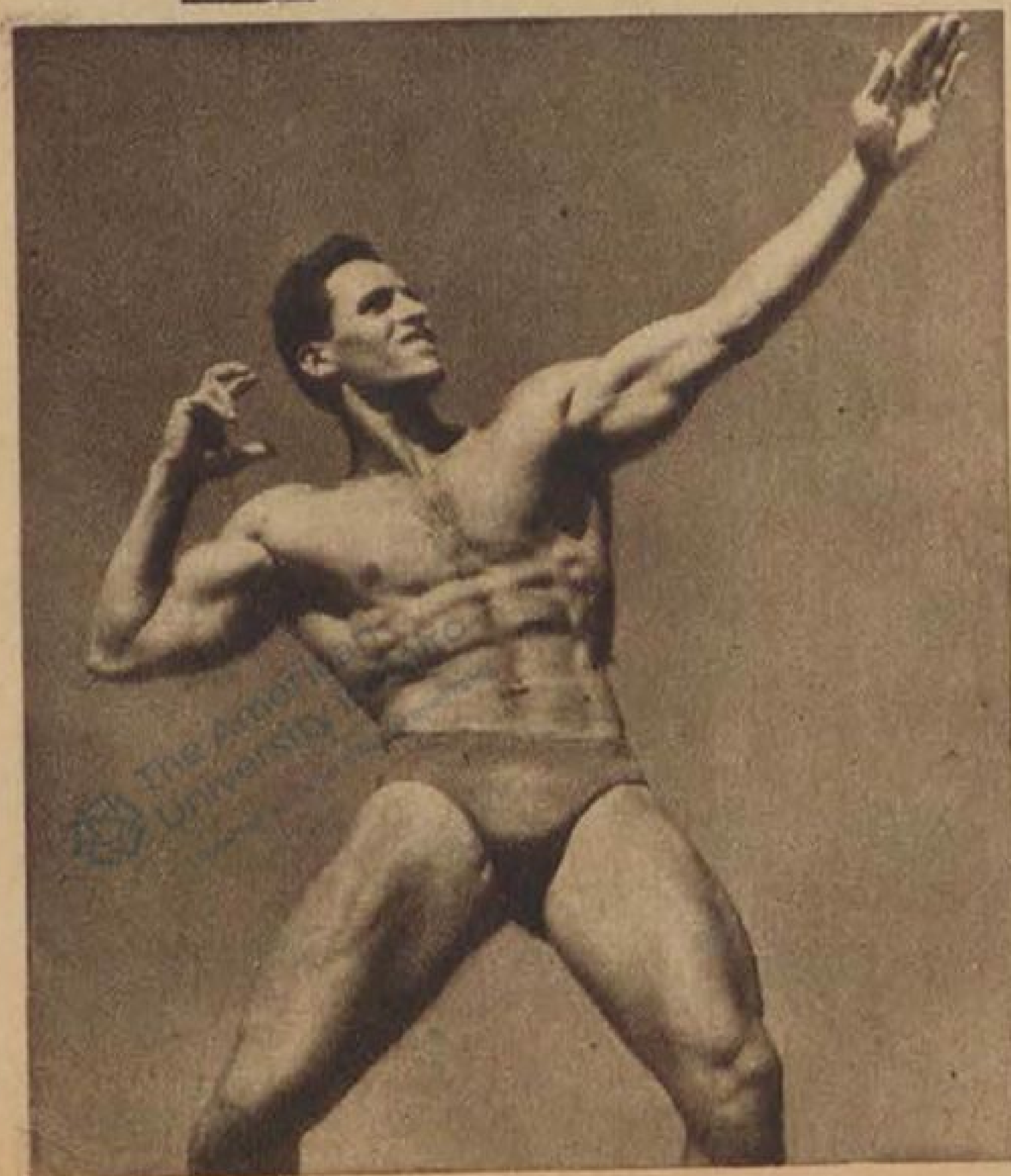


٥٧

٥٩



٦٠



قصة حبي ... (بقية)

واصبحنا ـ والحب في قلبي ـ بمفردنا، عرفت منها ، انها لظروف عائلية خاصة اضطرت لقطع دراستها ، والنزول الى ميدان العمل ، ولشدة غرامها وولعها بالسينما ، قررت النزول الى ميدانها، رغم علمها بما فيه من عقبـــات وصعوبات . وودعتها الى لقاء قريب ، وقد شغلت من فكرى حيزا كبيرا

بدات مقابلاتنا تتكرر بعد ذلك ، وكنت اشعر بارتياح عندما تــكون الى جوارى ، وافرح عندما اراها تخطو خطوات سريعة في ميدان السينما ، وكنت اتجسس عليها ، لاعرف طريقة سلوكها ، وبدات بدورى اطلبهـــا للعمل معي في الافلام ، وكنت اعاملها معامـــلة تختلف تماما عن معاملاتي لغيرها ، واحاول التخفيف من آلامها، كلما شكت من قسوة الحياة . كنت اجد راحة في ان اجنبها الــكثير من الصدمات ، وابذل لها النصائح عن طيب خاطر وبضمير مرتاح ، وبدات بيننا صداقة ، كانت تتردد على في أوقات كثيرة ، وكنت اجد لذة في صحبتها الى فسحة او جلسة هادئة ، واصبحت اشعر الا طعم للضحك او الكلام الا معها ، اصبحت هي كل فكرى ووقتى

وجاء يوم ، كان على ان اسافر الى الاسكندرية ، للقيام باخراج فيــلم هناك ، وعرضت عليها صــحبتى ، فوافقت ، وضربت بمعارضة اهلهـــا عرض الحائط

وفي الاسكندرية ، تاكد لى انهـــا تحبنى ، كانت تكتم الدموع في مقلتيها وقلبها . كلما راتنى في حديث مع غيرها ، شعرت انها تغار على ،وكثيرا ما كنت اضبط هذه الدموع وهي تنفلت من مقلتيها ،وعندما كنت اسالها عن السبب ، كانت تنكر حقيقة شعورها ، فكنت امسح هذه الدموع ، وفي قلبى الم

كنت في قرارة نفسى ، استكثر ان تقوم بيننا عـــلاقة حب ، فقد كانت تصغرنى كثيرا ـ ولكنى كنت لااستطيع مقاومـــة هذا التيار الجارف الذى يجذبنى اليها ، اصبحت اراها في كل خطوة اخطوها ، في كل وجه اكلمه ، في كل حلم احلمه .. لقد احببتها ولا يستطيع قلبى ان ينكر هذا الحب، ولكن .. فارق السن كان يؤرقنى..

ولم اصرح لها بحبى ... وعدنا الى القاهرة ، وفي قلبها حب ، وفي قلبى عطف ، كنت اعرف انها تتالم ، فقد كانت تؤمن في قرارة نفسها ، ان حبها مصيره الفشل ، كانت تعتقد ان هناك موانع كثيرة تحول بيني وبين حبها ، وانني لا يمكن ان اكون لها في يوم من الايام

وفي القاهرة ، بدات افتقدها ، ويبدو انها قررت ان تدوس على قلبها حتى لا تكون سببا في آلامى وآلامها، في قصة حب تؤمن انه لن يكتب له النجاح ... انني لم اصرح لها بحبى

ونحن في الاسكندرية ، رغم ما وجدته في عينيها من دموع صادقة ، واخفت هي حبها عنى ، رغم انى كنت اراه في عينها وفي حديثها .. ولو كان الامر بيدى لصرحت لها بحبى ولكنى كنت احكم عقلى قبل قلبى ، بعد تجربة زواج سابق ، وكنت حتى هــذه الاوقات ، ما زلت منغمسا في تيار اللهو والمرح، بعيدا عن القيود والمسئوليات

وبدات كوثر تقطع اتصالها بى . امتنعت عن لقائى ، وامتنعت هي عن الذهاب الى الاستديوهات للعمل ،لقد حرمت نفسها من كل شيء ، الا من حبها المكتوم في قلبها . وبحثت عنها في كل مكان ، سالت عنها كل من يعرفها ، ذهبت الى منزلها ، فقد كنت اشعر وهي بعيدة عنى ، انني تائه في صحراء كبيرة ، لم اكن اجد للذة عندما اسهر بمفردى ، او معى اصدقائى . كنت افتقدها في كل لحظة ، شعرت انني لا استطيع الصبر على بعادها،انني احب ان تكون دائما الى جوارى ،انني ارتاح لحديثها ..ان هذا هو «الحب». ان قلبى اقوى من عقلى ، وبدونهـــا لن احس العيش ولا العمل

وتحايلت بشتى الوسائل حتى امكننى الاتصال بهـــا ، ووجدت الدموع في عينيها ، فمسحتها برفق وحنان

وعرفت ان سر اختفائها ، يعود الى معارضة اهلها لرغبتها ، لقد اعترضوا على صداقتنا ، وبدءوا يحرمون عليها الخروج ، او الاتصال بى ، بل منعوها من العمل في السينما ، ولكنها كانت تضرب عن الطعام ، وتغلق على نفسها حجرتها ، وتظل في بـــكاء ، حتى استسلم اهلها اخيرا

وكنت اسكن في هذه الفترة ، في مصر الجديدة ، في فيللا كبيرة ،خالية من « العفش والاثاث » ، وكنت امر بظروف مالية قاسية.وكانت هي البلسم الشافي لـــكل ازماتى ، تخفف عنى بابتساماتها ، وتفرج عنى بمرحها ، وكنت معها ، انسى كل الهمـــوم ، واشـــعر انني أملك الدنيا ، رغم كل ما اعانيه

وحدث ان مرضت ، مرضا شديدا، وارسل الله لى هذه الانسانة ،لتعيش الى جوارى . تمسح بحبها آلامى ، وتسهر على راحتى ، بلا كلل ، كانت تبكى عندما ترانى اتالم ، وتبتســم عندما ترانى في راحة . كانت تقضى لياليها الى جوار فراشى ، لا يغمض لها جفن . كان مرضا ، وافقرا ، وتحملت كل الوان البؤس والشقاء بفدائيـــة وقلب كبير

وكتب الله لى الشفاء ، بعد طول آلام

وكان اول شيء فعلته ، بعد مغادرتى الفراش ، ان احضرت « ماذونا » ، وعقدت عليها ، وكان شقيقها شاهد الزواج ووكيلها

ومضت ثلاث سنوات على زواجنا ، ونحن أســـعد ما نكون ... واكتشفت انها زوجة مخلصة محبة ، مؤمنة بالبيت والزوج . والحمد لله ان وفقنى الى « انســـانة » تحبنى وتفهمنى وتخلص لى

انها « انسانة » احبها من كل قلبى. وسأظل احبها طالما حييت !

كنت أعرف من مصادر خاصه أنه يسهر كل مساء ومعه ؟! وأطلبه في التليفون دون ذكر اسمي .. وعندما يحضر للرد .. أقفل السكه .. وكان هذا يسبب له متاعب كثيره بينه وبين من تكون في رفقته ؟!....

إنه في هذا الوقت كان مغرما فعلا بفنانه معروفه .. وكان يستعين بي كستار لهذه العلاقة ...

الفرق بيننا ١٦ سنه فقط .. ولكنه يتخذ هذا كحجه لمعاملتي كطفله ..

لقد كان بيننا عقد زواج عرفي استمر أكثر من عام قبل ذلك ..

كوثر [illegible]



فى الافق !

فى افق الوسط الفنى ، الافق البعيد . مشروع زواج .. والمتوقع ان يحدث المشروع ، اذا ما تحقق ، ضجة كبرى !

غريبة !

فنانة جامعية . قالت لى أنها دهشت حين شاهدت احد الافلام الامريكية فى سينما مكشوفة بالاسكندرية . وسبب الدهشة هو التشابه الغريب بين قصة فيلم قامت ببطولته وبين الفيلم الذى شاهدته مصادفة ... والفيلم الامريكى اسمه « قصة استر كوستللو » وبطلته شابة تفقد نعمة البصر فى حادث اليم . وعرضته سينما اوبرا فى الموسم الاسبق

اطول ق.

اطول قبلة طبعها عبد الحليم حافظ كانت على شفتى بوسى ... وبوسى سمراء . جميلة العينين . ومن المعجبات بالمطرب الرقيق . وقد بلغ من شدة اعجابها بعبد الحليم أن اصرت على العيش معه رغم معارضة والديها فى هذا

وبوسى ـ على فكرة ـ عمرها سنتان وتنادى عبد الحليم : « اونكل » !

اسعد لحظة

يعيش احد الفنيين اسعد لحظات حياته حين يحمل اليه تليفون نادى الصيد مكالمة ناعمة . والمكالمة ليست من القاهرة

وجه آخر

طلعت عابد واحد من المشتركين فى مسابقة الكواكب ، تعاقد معه محمود اسماعيل على القيام بالدور الاول فى احد افلامه القادمة . وطلعت هو الوجه الثالث الذى تقدمه الكواكب للشاشة قبل اعلان نتيجة مسابقتها . بل وقبل الانتهاء من نشر الصور

وعابد من ابطال لعبة التحطيب . وهوايته منافسة لاعب ملهى صحارى سيتى الذى يصر على الانسحاب بمجرد رؤية وجهنا الجديد !

حب جديد

كيوبيد يكتب قصة حب جديدة فى هذه الايام .. بطلة القصة سمراء ، صغيرة القد تعمل فى احد الفنادق المطلة على النيل . اما البطل فهو احد فتيان الشاشة الاول . وهو ليس متزوجا فى الوقت الحالى !

الشبح

لبنان ينتقل إلى الاوبرج ...

كان عيد الاضحى المبارك ، أعاده الله بالخير ، مناسبة طيبة ليشارك الفن الشعب افراحه التى استقبل بها العيد



فى حفل الجالية اللبنانية بالاوبرج ظهر عدد من الفنانين المصريين والصورة لكريمة مع اميل عطايا



نجوى فؤاد تتدرب على غناء الاوبرا بينما التف حولها سيد بدير وضيا وشريفة فاضل وندا ولبلبة وراء كواليس سينما قصر النيل

البعض من اهل الفن ، اكتفى بأن يقضى سهرات العيد فى البيت ، فدعا « شلة » من الصحاب لتقضى معه السهرة ، والبعض شد الرحال الى الاسكندرية لينعم بالراحة والاجازة الممتعة فى عروس الشواطىء . وحفلت سهرات القاهرة بالغناء والطرب والمرح طوال ايام العيد

وفى كواليس سينما قصر النيل ، حيث اقيمت اولى سهرات العيد . اجتمعت « شلة » من الفنانين ، احيت السهرة ، وتشارك افرادها المرح والضحك ، وعندما دخلت لبلبة حيث افراد « الشلة » قالت :

— كل سنة وانتم طيبين

وكانت عباراتها متمهلة بطيئة تعمدت ان « تمط » فى حروفها ، واجابها سيد بدير قائلا :

— ياسلام . خروفكم كان لازم عنده عسر هضم لانك بتطلعى الكلام بالعافية

وكانت « قفشة » سيد بدير بداية لعدد من النكات والقفشات من افراد الشلة التى كانت تتكون من شريفة فاضل وسيد بدير ولبلبة وامها وصباح وضيا وندا ونجوى فؤاد والفرقة الماسية وقائدها احمد فؤاد حسن . وبدأت نجوى فؤاد تروى قصة عن « خروف العيد » قائلة :

— دعا أحد الزملاء بعض اصدقائه لتناول طعام الغداء على مائدته فى يوم العيد ، ثم راح يوزع عليهم قطعا من لحم « خروف العيد » وكانت



مطرب من ابناء الجالية اللبنانية فى القاهرة يغنى احد « المواويل الشامية » المشهورة



صباح : غنت اغنية لبنانية جديدة وها هى مع بعض الفتيـات اللبنـانيات بزيهـن الوطنى

القطع صغيرة الحجم

وقاطعتها صباح قائلة :

ـ لازم كان شارى الخـروف بالتقسيط

وضجوا بالضحك . وكانت نجوى تجلس بين لبلبة وضيا وندا وسيد بدير وشريفة فاضل ، وخطر لنجوى ان تغنى ، فقلدت احدى مغنيات الاوبرا رافعة صوتها الى اعلى طبقة وقالت لها شريفة مقاطعة :

ـ والنبى يا اختى وطى صوتك شوية . احنـا بنسمع كويس وسامعينك

وقطعت نجوى غناءها لتقول :

ـ الله . دانا باغنى اوبرا

وقال لها سيد بدير

ـ هتغنى على مين ؟ قومى ارقصى احسن

وكان كل فرد من افراد الشلة ، يقوم ليؤدى نمرته على المسرح ثم يعود لكى يشترك مع الباقين فى الضحك والمرح ، وكانت صباح تضحك باستمرار وعندما رأت علامات الاستفسار على وجه سيد بدير قالت :

ـ احسن حاجة تهضم الاكل هى الضحك

وبدءوا يتندرون على خروف العيد ، بدأ كل واحد منهم يتغزل فى « الخروف » وجمال فروته ، وقال سيد بدير معقبا :

ـ بدنا نشوف حاجة تانية نهرى فروتها غير الخروف

وانقضت السهرة بين الضحك والمرح ثم بدأ الفنانون ينصرفون وهم يتبادلون التهانى بالعيد

قافلة متنقلة !

وكون فؤاد الاطرش قافلة من الاصدقاء ، تنقلت بين بلدان القطر فى ايام العيد ، افرادها هم كريمة وزوجها محمود بسيونى وزمردة وزوجها والهام زكى واميل عطايا ، وكان افراد القافلة يلتقون فى « عوامة » فريد الاطرش يوميا ليتفقوا على برنامجهم ، وكان فؤاد الاطرش « دليل القافلة » يتركهم يتناقشون فى البرنامج ويتدارسون اقتراحاتهم ثم يفاجئهم فى الصباح التالى ببرنامج اخر يختلف كل الاختلاف ، كان يتبع نظام قطار المفاجآت ، فيذهب يوما الى الاسماعيلية ، ويوما الى الاسكندرية ، وكانوا يعودون فى نفس اليوم ليكملوا السهرة ليلا فى « العوامة »

لبنان فى القاهرة !

وفى الاوبرج ، اقامت الجالية اللبنانية فى القاهرة حفلا ساهرا امتد حتى الصباح ، ساده الطابع اللبنانى والشرقى ، وكان كل شىء فيه يوحى بأشجار الارز وعرق زحله وسهرات مصيف عاليه

واقتصر برنامج الحفل على تقديم بعض الرقصات الشعبية اللبنانية والاغانى الشامية والمواويل المعروفة الشائعة فى لبنان . وغنت صباح . غنت كما لم تغن من قبل فى حياتها . قدمت اربع اغان لبنانية بينها اغنية جديدة تغنيها لاول مرة ، وصاح فيها واحد من الحاضرين قائلا : « اهو كده ياصباح . الدم يحن »

وتبرع احمد فؤاد حسن وفرقته الماسية بالمساهمة فى حفل الجالية اللبنانية ، وعزفت الفرقة مقطوعتى دمشق والمولد ، وقال احد ابناء الجالية اللبنانية وهو يقدم الفرقة ان احمد فؤاد حسن يقدم مقطوعة دمشق وقد وعد ان يقدم فى العام القادم مقطوعة اسمها « بيروت » . ثم قدم بعض الفتيان والفتيات من الشباب اللبنانى المقيم فى القاهرة رقصة « الدبكة اللبنانية » ولاقت نجاحا واستحسانا كبيرين

وكان بين جمهور الحفل عدد من الفنانين المصريين منهم كريمة والهام زكى والوجه الجديد سمير شديد والوجه الجديد ايضا ماجدة الخطيب واميل عطايا وميمى صدقى ابنة زينب صدقى والمنتج عباس حلمى



صفقة

محمد كامل حسن المحامي

كان مدير الشركة قد صمم على السفر الى اوربا ليتعاقد بنفسه على بعض الصفقات . وقرر ان يترك ادارة شركته لشاب أودع فيه كل ثقته ، والواقع أن « محمود عبد الرحيم » كان جديرا بثقة مديره ، فهو شاب هادىء .. دمث الاخلاق يتمسك اشد التمسك بمبادئه السليمة ولذا ترقى سريعا حتى شغل منصب « نائب المدير »

وكان كل موظفى الشركة يحبون «محمود» ،ولم يكن من بينهم من يحسده على ثقة المدير الا « اسماعيل زكى » .. غير أن اسماعيل لم يكن يحسد محمودا على حظوته بثقة المدير فحسب بل كان يحسده على كل شىء !

كان يرى فى محمود انسانا لا حظ له من الذكاء .. رشحته غباوته لكى ينال بكالوريوس التجارة بتفوق لانه كان من هؤلاء الطلبة « الصمامين » ، الذين يحفظون الكتب عن ظهر قلب .. حتى اذا ما أدوا الامتحان نسوها « عن ظهر قلب » كذلك ! . .

وكان محمود طيب القلب لدرجة البلاهة أحيانا !.. كان اسماعيل زميلا له فى مرحلة الدراسة الثانوية .. وتخلف اسماعيل واكتفى بأن نجح بالكاد فى التوجيهية .. وضاعف موت أبيه من تكاسله فقد ورث عنه منزلا فى حى عابدين كان يدر عليه ريعا لا بأس به .. صرفه ــ الى حين ــ عن البحث عن عمل . فلما أفلس لجأ الى « محمود » الذى عينه فى وظيفة كتابية فى الشركة

ونسى اسماعيل على مر الايام اليد التى فتحت له باب الامل ! .. فأصبح قلبه يغلى بالحقد كلما رأى «محمود» يصرف أعمال الشركة الواسعة .. ويتزايد دخله وفقا للجعل الذى كان يتقاضاه عن بعض الصفقات !

وقبيل سفر المدير الى أوربا تمكن اسماعيل من لفت نظره اليه .. بل غنم بعض الحظوة لديه.. اذ انه ــ على شاكلة المرائين والوصوليين ــ كان يحسن التملق ويتقن تمثيل دور المخلص الامين ! .. وكان يهدف من وراء ذلك الى أن يصحبه فى رحلته الى الخارج حيث يخلو له الجو معه حتى تحين الفرصة لكى يكيد لمحمود ويحل هو محله ..

وكاد اسماعيل ينجح فى خطته .. فقد مال اليه المدير .. وصار يستملح نكاته ويدعوه الى مجلسه .. ووافق مبدئيا على فكرة اصطحابه معه الى الخارج .. فقد كان مدير الشركة ــ رغم مهارته فى الشئون التجارية ــ لا ينسى أن يرفه عن نفسه .. وكان يحرص على سرية سهراته حتى لا تتسرب أنباؤها الى الموظفين ولاسيما الى محمود الذى كان يهم المدير أن تظل فكرته عنه كما هى ! .. فوجد فى مرح اسماعيل ومجونه الرفيق الذى طالما افتقده !.. ومنحه فعلا بعض العلاوات مما أثلج قلب اسماعيل وجعله يعتقد بأنه أصبح قاب قوسين أو أدنى من هدفه المنشود .. وهو الحلول محل محمود ! ..

●

كان محمود فى غفلة من كل هذا ! .. أو لعله كان لا يبالى .. أو لا يغار ان قرب المدير احدا اليه أو ابعده عنه ! .. اذ كان يسمو بنفسه عن تلك الصغائر ويعتقد أن شفيعه الاول والاخير حسن ادائه لعمله ..

وفى يوم من الايام .. انقلبت خطة اسماعيل راسا على عقب ! .. لم يقلبها أحد ! .. ولم يفاجأ هو نفسه بانقلاب خطته لانه هو الذى غير « التكتيك » كما كان يسميه ..

غيره منذ أن زارت احدى الفتيات نائب المدير « محمود » فى مكتبه بالشركة ..

كانت الفتاة تخطو بقدميها الصغيرتين الى الحلقة الثانية من عمرها !.. وكانت فتاة هادئة معقولة الجمال ! .. فلم تكن بها فتنة صارخة أو جاذبية تسلب الالباب ..

كان اسمها سلوى وكانت فى ذلك اليوم تزور الشركة لاول مرة بعد وفاة أمها !.. وحينما رآها اسماعيل تمر من أمام حجرته لم يبال بها .. لقد ظنها صديقة لاحدى الموظفات بالشركة ..ولولا انه ذهب الى مكتب محمود فوجدها هناك لما قلب خطته التى بذل ذكاءه فى رسمها والعمل على تحقيقها ..

دخل اسماعيل المكتب يحمل معه بعض الاوراق .. واذا به يفاجأ بسلوى تجلس على حافة مكتب محمود وهى تقرأ احدى المجلات بينما انهمك محمود فى العمل وعلى فمه ابتسامة هادئة ..

ووقف اسماعيل ينظر الى الفتاة مستنكرا وينقل بصره بينها وبين محمود حتى شعر به الاخير فسأله دون أن ينظر اليه :

ــ أيوه يا اسماعيل .. فيه ايه ؟

وتعمد اسماعيل الا يجيبه على الفور .. ان المدير نفسه لا يعامله هذه المعاملة ! ..

ثم هناك أمر آخر ..

كيف يقدم محمود على هذا العمل ؟

الآن المدير سافر الى الاسكندرية .. هذا اليوم لبعض الاعمال ؟ ان كان محمود يفعل ذلك فى أثناء غيبة المدير يوما .. فما عساه أن يفعل عندما يسافر المدير الى أوربا !

وخطر لاسماعيل خاطر صفق له قلبه الشرير! فابتسم لمحمود وانحنى قليلا وهو يقول له :

ــ أنا متأسف .. الظاهر انى جيت فى وقت مش مناسب يا ريس ..

ــ لا أبدا .. عاوز حاجة ؟

ــ معلهش .. بعدين .. بعدين بقى ..

●

وعاد اسماعيل الى غرفته يحسن ترتيب الوشاية ويتقن اعدادها ..

انه يعلم عن مدير الشركة شدة حرصه على أن يكون العمل بمنأى عن كل لهو أو عبث ! .. ان المدير طالما أفهمه .. وأفهم الموظفين أن محل العمل يجب أن يكون مقدسا والا حل به الخراب !

سوف يخبره بما حدث من محمود !..

ولكن المدير فى نفس الوقت لا يحب الوشاية ولا تدخل عليه الا اذا كانت محبوكة الاطراف !

ليرجىء هذا الامر اذن حتى يتمادى محمود فى غيه !.. ان «محمود» سوف يحدثه بلاشك عن هذه الفتاة .. وسيشجعه .. ويعرف عنها كل شىء .. ثم يلقى بقنبلته ! ..

ولكن «محمود» لم يحدث اسماعيل فى شىء ! بل ظلت معاملته له عادية

وعاد المدير من الاسكندرية فى اليوم التالى. وعلم اسماعيل انهما سيسافران الى أوربا بعد أسبوع ..

« البقية على الصفحة التالية »



غرام

.. الم تشعر يوما ، انك مغرم بفتاة ما ، وانها كل شيء في حياتك ؟

شبرا : أنور خليل

■ **حصل !**

شباب مايع

.. هل يعجبك الشباب المايع .. اولئك الذين يرتدون القمصان الامريكية الفاقعة الالوان ويسيرون مترنحين في استهتار مقلدين الممثل « جيمس دين » ؟

القاهرة : سمراء رمسيس

■ **يعجبني منظرهم بس ، لانهم يمثلون « التفاهة » خير تمثيل !**

واقعة !

.. والنبي ياخوية تشوف لي اذا كان عبد الحليم حافظ بيحب صباح والا لا ؟ لاني واقعة فيه لشوشتي!

المنصورة : آنسة نادية م . ا

■ **سلامة شوشتك !**

أفلام فريد

.. لماذا لا نرى لفريد شوقي نشاطا سينمائيا مثل نشاطه في العام الماضي

الاسماعيلية : منصور بخيت

■ **لانه يقضي دور التفاهة من « نشاط العام الماضي » وسيكتفي بفيلم واحد هذا الموسم**

كلام غريب

.. ان خطابات « أمورة السعودية » تثير الاعصاب ، فهذا الكلام الذي تقوله عن فريد الاطرش يعتبر غريبا على فتاة سعودية

جدة : عبد السلام م . ن .

■ **ماغريب الا الشيطان !**

جميلة

.. أنا فتاة جميلة واريد ارسال صورتي لنشرها في قائمة المرشحين للمجد ، فما رايك ؟

الكويت : ليلى

■ **فات موعد مسابقة الوجوه الجديدة ياعروسة .. خليكي للمسابقة الجاية وعليكي خير**

من طرفي

.. اريد مراسلة فتاة من طرفك

مصر الجديدة : عبد المنعم عبدالعزيز

■ **لايوجد « طرفنا » سوى الخناشير .. اجيب لك خنشور ؟**

حاذق

.. لماذا لايلحن عبد الحليم حافظ أغانيه بنفسه ، هل هو غير حاذق في الموسيقى ؟

الاردن : وائل أحمد داود

■ **حاذق .. بس مش قوى !**

سوء تفاهم

.. ما أسباب سوء التفاهم بين أحمد رمزى وعمر الشريف ؟

حلب : احمد ابو شال

■ **ومن قال لك ان هناك تفاهم ؟**

فكرة !

.. ما رايك انى أريد أن مصيرى جهنم حتى يشفى الروح المزمن الذى يلازمنى من سنين طو

القاهرة : ن . ن .

■ **فكرة مدهشة !**

الشخصية

.. ما هي « الشخصية » ؟ و ينمى الانسان شخصيته أو يتجه اتجاها معينا ؟

دمشق : آنسة ن .

■ **اللى اعرفه عن الشخصية مجموعة من العادات السخيفة يعـ بها بعض الناس !**

بخت

.. هل قرأت لك « رفيعة م بختك في الفنجان ؟

القاهرة : لطفى احمد خير

■ **كلا ، لان بختى ما يعلمش غير ربنا**

اقتراح

.. ما دام القارىء « أنور خا من شبرا ، يقول ان لحن أغنية يوم في شهر » جنازة ينقصها المر فلماذا لايتبرع بأن يكون هو المر حتى تصبح الجنازة كاملة ؟

دمشق : محمود ابو الهدى

الصفعة (بقية)

ومر يومان .. وغادر المدير دار الشركة الى احد البنوك .. واذا بالفتاة تسرع الى مكتب محمود كأنها تنتظر خروج المدير ! ..

ولمحها اسماعيل .. وأراد أن ينتظر بعض الوقت حتى يفاجئهما .. واذا به يرى شقيق المدير يأتي بعد قليل ويسأل الساعى عن شقيقه فيدخله الى حجرة محمود ! ..

وتأكد اسماعيل أن الحظ في جانبه ! .. ان شقيق المدير هو الآخر من كبار رجال الاعمال .. وله شركات عديدة .. وسوف يغضبه تصرف محمود ويقص كل شيء على شقيقه ..

وانتظر اسماعيل أن يخرج الرجل غاضبا ! واذا به يسمع رنين ضحكات الفتاة ! .. كانت تضحك في دلال ومجون ! ..

انها بلاشك فتاة لعوب !.. ان « محمود » يستعين بكل شيء لكي ينجح ! .. لقد جعلها تلعب براس الرجل بدلا من أن يغضب لتصرفه !

وخرج شقيق المدير وبصحبته «محمود» وقد احتقن وجه الرجل من فرط الضحك ، ووقف الاثنان امام باب حجرة اسماعيل والرجل يمسح عن خده المتضخم آثار أحمر الشفاه وهو يقول :

ـ شقية قوى ! .. انت قادر عليها ازاى !

وضحك محمود فقال الرجل :

ـ الظاهر انى حاخدك عندى ! ..

وصافحه الرجل وانصرف . وعاد محمود الى حجرته ! لقد وضح كل شيء ! .. انها لعبت بالرجل حتى فكر في ان يعين «محمود» في شركته ليصل اليها ! ..

وانصرفت الفتاة بعد قليل وهى تضحك في مرح ..

ولم يعد المدير الى الشركة في ذلك اليوم .. وفي اليوم التالى ، اتصل المدير بشركته تليفونيا وقال انه سيتاخر بعض الوقت ، وكالعادة .. حضرت الفتاة في غيبته .. وأسرعت الى حجرة محمود ..

ولمح اسماعيل المدير يدخل الشركة من باب خلفي ، ويدلف الى مكتبه المجاور لمكتب محمود دون ان يشعر بدخوله هذا الاخير ..

ورقص قلب اسماعيل طربا ! . لقد رتبت الاقدار الفرصة التى يترقبها من زمن بعيد ، واسرع الى مكتب المدير الذى قابله كعادته هاشا باشا ! .. ولكن اسماعيل اصر على العبوس .. فسأله :

ـ مالك .. مكشر ليه !

ـ انت عارف سيادتك انا مخلص لك قد ايه ! وعارف انك ما تحبش قلة الادب ولا المسخرة في الشركة ..

ـ ..ما طبعا .. فيه ايه ؟ ..

ـ الاستاذ محمود بقى له كام يوم .. سيادتك تخرج من هنا .. وتيجى له بنت من بتوع الكباريهات هنا في المكتب

واحتدم الغضب بالمدير وسأله وقد انتفخت أوداجه :

ـ بنت من بتوع الكباريهات ! .. ازاى ده ؟ هنا في الشركة !

ـ أيوه يافندم !.. بنت فقيعة .. و .. ومااخبيش على حضرتك .. امبارح اخوك جه هنا .. ولعبت بعقله .. وخرج قدام الموظفين بمسح الروج لما كلهم بقوا يتكلموا كلام فاضى خالص خلى دمى فار ! ..

واحتقن الدم في وجه المدير وقال في غضب مكبوت :

ـ اخوى كمان ! ..

ـ انا متأسف يافندم .. لكن .. سيادتك عارف ان سمعة الشركة تهمنى .. وانا مش محتاج ابرهن لك على اخلاصى ..

ـ دى حاجة غريبة ! .. غريبة صحيح .. انا مش قادر اصدق ..

ولمعت عينا اسماعيل وقال للمدير في همس :

ـ اتفضل سيادتك دلوقت معاى .. ! اقد انها عنده في المكتب

ـ البنت دى ! ..

ـ ايوه .. اصلك جيت من الباب الورا .. وهو ماخدش باله ان سيادتك هنا ..

ـ طيب تعال معاى ... كويس قوى «محمود» ينكشف لنا في الوقت ده بالذات

ـ ايوه .. ماهو اصلنا مسافرين وكنـ حنسيب له الشركة ..

ـ مش مسالة الشركة بس .. ده فيـ موضوع أخطر من كده بكتير ..

ووصل الاثنان الى غرفة نائب المدير فتريث اسماعيل وقال للمدير في همس !

ـ انا حانتظر سيادتك هنا .. مش عا يعرف انى انا اللى قلت لك ..

وانتظر اسماعيل بضع لحظات كان يخيـ اليه ابانها انه اسعد خلق الارض طرا ..

وخرج المدير وقد قبض بيده الضخمة عا يد الفتاة الرقيقة وهو يجرها من خلفه .. فلـ وقع بصره على اسماعيل سأله :

ـ هى دى البنت اللى بتقول عليها ؟

ـ ايوه يافندم ..

ـ دى اللى خرجت تضحك مع اخوى وشفت بنفسك وهو بيمسح الروج من على خده .. مش كده ..

ـ ا .. ايوه ..

ـ بتشتغل في اى كباريه ؟ ..

ـ في .. في كل الكباريهات .. انا عارفها كويس ..

ودوت صفعة هائلة ! ..

ولكنها دوت على خد اسماعيل ! ..

لم تكن تلك الفتاة الا ابنة المدير حضرت معه من الاسكندرية حيث تقيم مع زوجة عمها بعد وفاة امها .. وكانت خطبتها لمحمود ستعلن بعد ايام ..

وأعلنت الخطبة .. بعد ان فصل اسماعيل من الشركة

عناوين وتليفونات

يسال كثير من القراء عن عناوين الفنانين وارقام تليفوناتهم، ولما كان الحيز المخصص لهذا الباب لا يتسع للاجابة عن كل سؤال على حدة فقد راينا ـ ابتداء من العدد القادم ـ ان ننشر العناوين وارقام التليفونات المطلوبة اسبوعيا ، ورجاؤنا الى القراء الاحتفاظ بهذه العناوين لاننا لن نعيد نشرها الا فى حالة تغيرها

ما اقدرش اقول له احسن يعملها!

سحر

. لماذا لا نسمع من اذاعة ...رية العربية المتحدة أغنية « شيش كباب ؟

...ب : اديب عبد القادر ابيض

يظهر ان اذاعتنا لا تستطيب ... فى هذا الحر الشديد !

عزومة

انى ادعوك لزيارة الاقليم ...ل ، سادعوك على غدوة فلاحى مناظر قريتنا الجميلة

...ستا . دمشق : محمد الحصوة

سالبى الدعوة يوما ما ، وقد ...من انذر ! مع خالص الشكر

هدى

شاهدنا هنا فيلم « امرأة فى ...ل » وكانت هدى سلطان فى ادوارها مش كده بذمتك ؟

الغرطوم : عثمان ابراهيم

افتكر كده

عجوز

انا رجل عجوز محطم . كل . إن اكون بجوار الفنانة نجاة والازمها لاخر دقيقة فى حياتى

...هرة : حسن ادريس الخطاط

...جوز ، ومحطم .. حاتعمل بك ...ندر تقول لى ؟

بوس

فى العدد ٤٠٧ من «الكواكب» ...عند رسمتم عن البوسة : « خد ...ى ما انت عاوز بس امام » فهل معنى هذا أن كل من كاميرا له هذا الحق ؟

المحلة : احمد موافى

يا ريت !

امتحان

اذا لم انجح فى الامتحان ... العظيم تعرف شغلك !

دمياط : ع٠٠١٠

ذاكر كويس وبلاش تمحيك !

مذكرات

. الا ينوى فريد الاطرش أن لنا مذكراته لنعرف الجوانب ...ة فى حياته . بما فيها من آلام ... ؟

جده : امورة السعودية

يظهر انه لا ينوى !

استئذان

.. سمعت أن أحمد رمزى لم يشترك مع نادية لطفى فى فيلم «حب الى الابد» ، الا بعد أن استأذن من زوجته

الاسكندرية : آنسة فيفي يوسف

■ وفيها ايه ؟ بتحصل مع كل الازواج !

اعجاب

.. تقدر تقول لى أمورة السعودية عاجبها ايه فى فريد الاطرش ؟

الاسكندرية : ن٠ح٠

■ الناس امزجة يا اخى ، سبحان الله فى طبعك

قالوا

.. عرفت شو قالوا على ؟

شبين الكو م : ليل محمد يسرى

■ معلوش ، خليهم يقلقلوا !

سينما

.. الا يمكن أن تتقدم السينما عندنا أكثر من ذلك ؟

الهرم : آنسة سهير شقراء الهرم

■ اكثر من ذلك ما يمكنش !

لماذا

.. لماذا يفضل الفنان : « ... » الزواج من النساء اللاتى سبق لهن الزواج أكثر من مرة ؟

القاهرة : سمراء شبرا

■ لانه ارخص من الزواج بفتاة « جديدة لنج » !

الخلود

.. ماذا أفعل لكى أضمن لنفسى الخلود ؟

الاسكندرية : ع٠١٠م

■ يجب ان تتوفى اولا

نجم سينمائى

.. ما عنوان الممثل الفرنسى « الداقالى » الذى ظهر مع « بريجيت باردو » فى فيلم « ملكة الاغراء والجاذبية » ؟

طولكوم : ميشيل انطون

■ عنوانه معروف فى باريس ، فهو اشهر من رئيس الجمهورية الفرنسية !

بكاء

.. كلما سمعت « حبيبى سهرنى ايام وليالى » من فريد الاطرش، ظللت ابكى أكثر من ساعة

الاسكندرية : عوض مختار ابو بكر

■ معلهش ، شد حيلك ، كلنا لها !

عبد الحليم

.. هل أخبار عبد الحليم حافظ التى تنشرها الصحف عن تحسن صحته ، أخبار صحيحة موثوق بها ؟

مكة المكرمة : ابن زمزم

■ بكل تاكيد يا اخا العرب

حاج

.. متى تؤدى فريضة الحج علشان تبقى « الحاج طرزان » ؟

السعودية : م٠ى٠ب٠

■ بعد عمر طويل

تدليل

.. الا ترى انك تدلل قراءك وقارئاتك أكثر من اللازم ؟

مكة المكرمة : عبد السلام ٠م

■ خليهم يتبحبحوا، اذا كنت غيران منهم مستعد ادللك !

دبوس

.. صديقى الاستاذ « دبوس » يريد أن يكون صديقك : هل تقبل ؟

منوفية : السيد السيد شلبى

■ ودى عايزة « شك » ؟

معارضة

.. من الذى يعارض فى ان عمر الشريف هو فتى مصر الاول ؟

منيا القمح : محمود زكي جاد الله

■ على كل حال : مش انا !

نار !

.. لنا جار طول النهار داوشنا باغنية « نار يا حبيبى نار » وتراه « يزعق » بكلمة نار فتظن أن حريقا شب فى منزلهم ، ولو كان صوته جميلا لهان الامر ، فماذا نفعل ؟

المنصورة : آنسة دودو

■ قولى له يطفيها !

نفس

.. تعرف ان نفسى أشوفك ؟

السويس : كامل محمد الجداوى

■ تعرف ان « نفسك حلوة » ؟

سردين

.. ما رأيك فى «السردين المشوى»؟

دمياط : على على خير الدين

■ ما احبوش

علاقة غرامية

.. بنت خالتى تحبنى ، ولو جاريتها فى حبها سيكون الجزاء « علقة ساخنة » من والدى ، فهل اجاريها او اتجلد ؟

القاهرة : طرزان الالفى

■ تجلد احسن لك !

طرزان


ديبورا كير
نجمة مترو